دراسة مسحية ميدانية لواقع التقنيات التربوية في مدارس المرحلة المتوسطة بالكويت

د . عبد اللطيف محمد العوضي
د . محمد ذبيان غزاوي

ملخـــص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على آراء المربين من نظار وناظرات مدارس المرحلة المتوسطة بالكويت ، حول واقع التقنيات التربوية ، من حيث مدى توافر التسهيلات المادية، والاجهزة والمواد والوسائل التعليمية ، والدورات التدريبية ، بغرض التوصل إلى تصورات تساهم في زيادة فعالية التقنيات التربوية وتحسين أدائها الوظيفي ، بما يخدم المعلم والمتعلم في مسار العملية التعليمية . ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتصميم استبانة اشتملت على خمس مجالات احتوت على (٧٣) بنداً ، تناولت التسهيلات المادية والتدريب ، والأجهزة التعليمية ، والمواد والوسائل التعليمية ، والصعوبات التي تواجه استخدامها في المدارس ، تكونت عينة الدراسة عن جميع نظار وناظرات مدارس المرحلة المتوسطة ، إذ بلغ عددها (١٠٧) مدارس .

كان من أبرز نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها، ان معظم المدارس تتوافر فيها قاعات للعروض الضوئية وأماكن لحفظ وسائل الاتصال التعليمية، إلا أن نسبة قليلة منها تتوافر فيها أماكن لإنتاج الوسائل التعليمية، ومكتبة لوسائل الاتصال التعليمية، وصفوف دراسية مجهزة وصالحة لاستخدام هذه الوسائل، وإن الأدلة الخاصة بوسائل الاتصال التعليمية في كل من المدرسة، والمناطق التعليمية، وإدارة التقنيات التربوية غير متوافرة بصورة كافية . كما تبين أن غالبية المدارس تعتمد اعتماداً كلياً على ادارة التقنيات التربوية بالوزارة في تزويدها بوسائل الاتصال التعليمية المختلفة لعدم وجود ميزانية خاصة للتقنيات التربوية . وإن مساهمات ودور جمعيات النفع العام في المناطق التعليمية في توفير وسائل الاتصال التعليمية للمدارس معدومة .

وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن معظم المدرسين غير متدربين على استخدام وسائل الاتصال التعليمية، وأن هناك نقصاً في عدد المدرسين الذين لديهم المام في تشغيل الأجهزة واستخدامها في عملية التعلم، كما اقترحت

غالبية العينة أن تقدم بعض الحوافز المادية أو الأدبية للملتحقين بالدورات التدريبية. ووجد أن معظم الأجهزة التعليمية تتوافر بصورة عامة في المدارس وبنسب مقبولة، إلا أن المواد التعليمية والبرامج التي تستخدم في هذه الأجهزة لاتتوافر في المدارس بنسبة عالية، ومن ثم وجد أن المواد والأجهزة التعليمية غير كافية لتحقيق أهداف المناهج الدراسية في المرحلة المتوسطة بدرجة عالية. ووجد كذلك أن أهم الصعوبات التي تواجه استخدام الاتصال التعليمية في تحقيق أهداف المنهج تتمثل في عدم وجود مشرف تقنيات تربوية تتصف بكفاءة عالية، وعدم توافر وسائل اتصال تعليمية جاهزة، ومواد خام لانتاجها بشكل يكفي لتحقيق أهداف المنهج. قدم أفراد العينة مقترحات لتحسين استخدام وسائل الاتصال.

أوصى الباحثان بضرورة تحسين واقع التسهيلات المادية في المدرسة وزيادة الأجهزة والمواد التعليمية في المدرسة وذولك بتخصيص ميزانية معينة لهذا الغرض. وكذلك ضرورة تدريب المدرسين على استخدام وسائل الاتصال التعليمية وانتاجها، بالاضافة الى اجراء بحوث مماثلة تستقصي علاقة استخدام الوسائل في بعض المتغيرات مثل اتجاه المدرسين نحو استخدام وسائل الاتصال، وتوافر الأجهزة والمواد التعليمية، وقدرة المدرسين على انتاجها، وغير ذلك من العوامل الشخصية كالجنس والعمر والخبرة.. الخ.

المقدمـــة :

من متطلبات التربية الحديثة ضرورة التوسع والاستفادة من التقنيات التربوية ، لمقابلة الكم الهائل من المعارف والعلوم الانسانية المختلفة ، ومقابلة الاعداد المتزايدة من الدراسين . ولم تعد التقنيات التربوية ترفاً مقتصراً على الدول المتقدمة ، فقد أصبحت اليوم من الأساسيات التي تأخذ بها كافة دول العالم كل حسب امكانياته ، وذلك لأهمية دورها الفعال في تطوير النظام التربوي بوجه عام وعناصر المنهج بشكل خاص . وهي تعد نظاماً من الأنظمة التي تستخدم في حل بعض المشكلات التربوية المعاصرة ، وزيادة فعالية المنهج ، ومساعدة المتعلمين على تغيير سلوكهم نحو الأفضل ، وزيادة تحصيلهم الدراسي من العلوم الانسانية بشتى فروعها المختلفة ، اضافة إلى مساعدتهم على اكتساب العديد من القيم والانماط السلوكية المرغوب فيها .

ولقد مرت الوسائل التعليمية وأدواتها المختلفة بعدة أطوار ومراحل مختلفة ، بدءاً من اعتبارها وسيلة ايضاح بسيطة تعين المعلم في مهنة التدريس ، إلى أن أصبحت نظاماً متكاملاً يأخذ باعتباره المتعلم كمحور أساسي للعملية التعليمية ، ثم الامكانات المادية والمصادر البشرية المتوافرة في بيئته ، والعمل على تنسيقها وتنظيمها وتكييفها طبقاً لظروف وامكانات المتعلم .

وبذلك اختلفت النظرة التقليدية للوسائل التعليمية ، فلم يعد ينظر إليها على أنها مواد وأدوات ووسائل اضافية تأتي على هامش العملية التعليمية ولا تدخل ضمن استراتيجية التدريس . فالنظرة الجديدة والشمولية لعملية تصميم وتطوير التعليم ، تنظر إلى الوسائل التعليمية ، وموادها المختلفة باعتبارها عنصراً فعالاً من عناصر المنهج الدراسي لا غنى عنه في نجاح النظام التعليمي وتحقيق أهدافه التربوية على خير وجه . وعلى هذا الأساس تعتبر الوسائل التعليمية وأدواتها جزءاً من التقنيات التربوية ، باعتبارها حجر الأساس في تطوير المنهج بكافة مكوناته وعناصره . فهي أسلوب في العمل وطريقة في التفكير والتنظيم والتخطيط والتنفيذ والتقويم[١] (١٩٨٧) . ومن هذا المفهوم الواسع للتقنيات التربوية . وما تضم من أنواع مختلفة وأساليب متعددة أصبحت تقوم بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم والتعلم ، التي تتم في المؤسسات التعليمية ، كالمدارس والمعاهد والجامعات[٢] . (١٩٧٩) .

فالتقنيات التربوية تساعد المتعلمين على تكوين وبناء كثير من المفاهيم والمدركات العقلية ، والاتجاهات والقيم والانماط السلوكية السليمة ، والقدرة على التذوق ، وتزيد من قدراتهم على سرعة فهم المادة العلمية والاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول ، كما أنها تؤدي إلى زيادة مشاركتهم في اكتساب الخبرات ، وتنمية قدراتهم على التأمل ودقة الملاحظة والمشاهدة الدقيقة ، وترتيب واستمرار الافكار بأسلوب منطقي سليم . وتنمي فيهم القدرة على التفكير الابتكاري ، وتستخدم مواد وطرقاً وأساليب تتناسب مع خصائصهم وميولهم ، مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى أدائه .

وانطلاقاً من أهمية هذا الدور الذي تقوم به التقنيات التربوية في تحقيق الأهداف للنظام التربوي ككل ، أولت وزارة التربية بالكويت اهتماماً بالغاً بالتقنيات التربوية ، فلم يعد اهتمامها قاصراً على توفير ما تحتاجه المدارس من أجهزة ووسائل تعليمية وأدوات عن طريق الاستيراد أو الشراء ، باعتبار أن توفير مثل هذه التقنيات التربوية المختلفة لن يكون كفياً وذات جدوى في نجاح العملية التعليمية ، ما لم يصاحبه اعداد وتدريب الكوادر الفنية اللازمة لها . فقامت

بتنظيم واعدداد برامج ودورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة بهدف تعريفهم بطرق وأساليب انتاج الوسائل التعليمية ، وزيادة كفاءتهم بأستخدامها .

وحتى يكون بالامكانات تحديد دور التقنيات التربوية في تحسين عملية التعلم والتعليم ، رأى الباحثان رصد الواقع الميداني ، والتعرف على مشكلاته في مجال التسهيلات المادية والاستخدام والانتاج والتدريب من خلال الرجوع إلى الدراسات المسحية السابقة ، والتعرف على وجهات نظر الاطراف المعنية بهذا الامر ، إيماناً منهما أن رصد الواقع وما يحتويه هي الخطورة الأساسية التي لا غنى عنها من أجل تطوير واقعنا التربوي نحو الأفضل .

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع آراء المربين من نظار وناظرات مدارس المرحلة المتوسطة بالكويت ، بغرض التعرف على واقع التقنيات التربوية ، من حيث مدى توافر التسهيلات المادية ، والأجهزة والمواد والوسائل التعليمية ، والبرامج والدورات التدريبية ، وكذلك الصعوبات التي تواجه استخدامها . وجدير بالذكر أنه طلب من هؤلاء المربين الاستعانة بمشرفي التقنيات التربوية وبملفات العهدة في مدارسهم عند ملء الاستبانة .

التساؤلات الرئيسية للدراسة :

تسعى هذه الدراسة على وجه التحديد إلى الاجابة عن التساؤلات التالية :

أولاً : في مجال التسهيلات المادية :

١ ـ ما مدى توافر التسهيلات (التجهيزات) المادية التي تساعد على استخدام وسائل الاتصال التعليمية ؟ وهل يختلف ذلك بين مدارس الذكور والإناث ؟

٢ ـ ما أهم الجهات التي يمكن الاستعانة بها في توفير وسائل الاتصال التعليمية في المدرسة ؟ وهل يختلف ذلك بين مدارس الذكور والإناث ؟

ثانياً : في مجال التدريب على استخدام وسائل الاتصال التعليمية :

٣ ـ ما مدى انتظام المدرسين ـ حسب تخصصاتهم الدراسية ومؤهلاتهم العلمية ـ في برامج ودورات تدريبية على استخدام وسائل الاتصال التعليمية ؟

٤ ـ ما نسبة المدرسين الذين يمكنهم تشغيل الأجهزة واستخدامها ؟

٥ ـ ما الحوافز الممكن تقديمها للمتدربين على استخدام وسائل الاتصال التعليمية ؟

ثالثاً : في مجال الأجهزة التعليمية :

٦ ـ ما مدى توافر الأجهزة التعليمية في المدرسة ؟ وما مدى صلاحيتها للاستخدام ؟

رابعاً : في مجال المواد والوسائل التعليمية :

٧ ـ ما مدى كفاية المواد (الوسائل) التعليمية لتحقيق أهداف المنهج ؟

٨ ـ ما الوسائل التعليمية التي تحتاجها المدارس ويمكن إضافتها ؟

خامساً : في مجال صعوبات استخدام وسائل الاتصال التعليمية :

٩ ـ ما أهم الصعوبات التي تواجه استخدام وسائل الاتصال التعليمية في تحقيق أهداف المنهج ؟

١٠ ـ ما هي الصعوبات التي تحول دون توفير المواد والاجهزة التعليمية ؟

١١ ـ ما هي المقترحات الضرورية لتحسين استخدام وسائل الاتصال التعليمية ؟

مبررات الدراسة وأهميتها :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث أن التقنيات التربوية تشكل ركناً أساسياً من أركان النظام التعليمي ، وعنصراً هاماً من عناصر المنهج الدراسي ، وهي لا غنى عنها في نجاح العملية التعليمية في كافة مراحل التعليم العام . لذلك أولت وزارة التربية التقنيات التربوية بمختلف وسائلها وأدواتها ، وأجهزتها أهتماماً كبيراً فأدخلتها في كافة مناهجها المدرسية . وأنشأت كثيراً من الأقسام ومصادر التعلم في المناطق التعليمية لسد حاجة مدارسها من وسائل الاتصال التعليمية المختلفة للارتقاء بمستوى التعليم ، إلا أن ذلك الجهد المبذول مادياً لا يعني بالضرورة أن كل ما خطط لهذه التقنيات يعد ضماناً أكيداً على نجاحها في مسار

العملية التعليمية . لذلك جاءت هذه الدراسة لرصد الواقع الميداني للتقنيات التربوية في مدارس المرحلة المتوسطة من حيث التسهيلات المادية ، والاجهزة والمواد والوسائل التعليمية ، وذلك بغرض التوصل إلى تصورات تساهم في زيادة فعالية التقنيات التربوية وتحسين أدائها الوظيفي ، بما يخدم المعلم والمتعلم في العملية التعليمية .

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على جميع النظار والناظرات العاملين في مدارس المرحلة المتوسطة بالكويت في جميع المناطق التعليمية الخمس ما عدا المدارس المشتركة التي تضم فصولاً دراسية ابتدائية ومتوسطة .

الدراسات السابقة :

هناك كثير من الدراسات التي حاولت التعرف على واقع التقنيات التربوية في المدارس وفي المؤسسات التعليمية الأخرى ، بهدف زيادة كفاءة استخدام هذه التقنيات لتحسين عملية التعليم . وقد تم اجراء بعض هذه الدراسات على المستوى المحلي ، وحاولت كل منها دراسة عامل أو جانب معين من التقنيات وتبيان أثره في عملية التعليم . ولذلك فإنه تمت مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بهذه الدراسة على المستوى المحلي والخليجي والعربي .

فعلى المستوى المحلي أجرى مركز البحوث التربوية التابع لوزارة التربية بالكويت عدة دراسات ميدانية مسحية حول التقنيات التربوية في مدارس المرحلة المتوسطة ، بهدف رصد الواقع الميداني لهذه التقنيات ، من حيث ، مدى توافرها وكفايتها في التدريس وصلاحيتها للاستخدام ، ومدى دورها واسهاماتها في توضيح حقائق ومفاهيم المنهج الدراسي ، والبرامج والدورات التدريبية التي نظمت للمعلمين في مجال التقنيات التربوية .

ومن أهم هذه الدراسات السابقة المعينة بموضوع البحث :

ـ دراسة حول المواد الاجتماعية ودور الوسائل التعليمية في تدريس المواد الإجتماعية في المرحلة المتوسطة[٣] (١٩٨٧) .

ـ دراسة حول الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس العلوم للصف الرابع المتوسط[٤] (١٩٨٣) .

ـ دراسة حول الوسائل التعليمية في مجال تعليم اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة المتوسطة[٥] (١٩٨٠) .

ـ دراسة ميدانية لواقع التلفزيون التعليمي في المدارس الثانوية بالكويت[٦] (١٩٨٠) .

ونظراً لما خلصت إليه هذه الدراسات في تحليلاتها إلى العديد من النتائج والتوصيات حول مجال التقنيات التربوية ، فقد أورد الباحثان بعضاً من هذه النتائج وتوصياتها ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة ، بما يتفق مع الاطار النظري والتجريبي .

١ ـ اشارت جميع هذه الدراسات أن هناك نقصاً واضحاً في الأجهزة التعليمية في غالبية المدارس المتوسطة بحيث لم تعد كافية لنجاح سير العملية التعليمية . ومن هذه الأجهزة جهاز عرض الافلام الثابتة ، وجهاز عرض الافلام المتحركة ١٦ ملم ، وجهاز عرض الافلام الحلقية ، وجهاز عرض الصور المعتمة ، وجهاز التلفزيون التعليمي ، وأن أكثر الأجهزة التعليمية تداولاً وانتشاراً جهاز العرض العلوي ، وأجهزة التسجيل ، وجهاز عرض الشرائح الشفافة ، وإنه لا توجد أماكن خاصة للعروض الضوئية ، وغالباً ما يتم عرضها داخل الفصول الدراسية .

٢ ـ المواد والوسائل التعليمية غير متوافرة بصورة كافية في بعض المدارس ، والغالبية منها تعاني من نقص واضح في المواد والوسائل التعليمية بجميع أنواعها المختلفة ، والتي تتمثل في الخرائط ، والنماذج ، والعينات ، واللوحات الوبرية ، والمجسمات ، والرسوم البيانية ، والافلام الثابتة ، والشرائح والشفافات ، ولوحات الاعلانات والنشرات ، والافلام الحلقية والتعليمية ١٦ ملم .

٣ ـ هناك كثير من الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات التربوية في

المدارس ، حيث كشفت النتائج أن غالبية الأجهزة والمواد والوسائل التعليمية غير صالحة للاستخدام من الناحية الفنية ، إضافة إلى قدمها مثل الافلام الثابتة ، والافلام التعليمية ١٦ و ٨ ملم ، والخرائط الجغرافية وخاصة التاريخية منها . وعدم دراية المعلم بكيفية استخدامها في العملية التعليمية ، وخاصة الأجهزة الحديثة ، وصعوبة صيانتها ، وعدم توافر الوقت الكافي لانتاجها داخل المدرسة ، وعدم الاقتناع بجدوى أهميتها في العملية التعليمية ، إضافة إلى أن نسبة كبيرة منها غير مرتبط ومتكامل بموضوعات المناهج الدراسية ، ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب .

٤ ـ لم يشارك غالبية المدرسين في البرامج ، والدورات التدريبية التي نظمتها وزارة التربية بسبب عدم التخطيط ، والتنفيذ الجيد لهذه الدورات ، بالإضافة إلى قصرها وخلوها من الحوافز ، والمكافآت التي تمنح للمتدربين بعد التدريب .

ولقد اقترحت هذه الدراسات عدة توصيات لعلاج نواحي القصور وتلافي المشكلات في مجال التقنيات التربوية ، كتزويد المدارس بأجهزة ووسائل تعليمية حديثة ومتطورة تحقق أهداف المنهج والمقررات الدراسية الحديثة ، ومتابعة وتقويم وصيانة هذه الأجهزة بصورة مستمرة ، وتنظيم دورات تدريبية لجميع المعلمين بهدف اكتسابهم مهارات التشغيل ، والانتاج ، والاشراف على كافة الوسائل والأجهزة التعليمية .

ومن الدراسات المحلية أيضاً ذات الصلة بموضوع البحث دراسة الحاج عيسى وفريح[٧] (١٩٨٥) . وكان مما هدفت إليه دراسة التعرف على واقع استخدام نظام الفيديو في التعليم بمدارس الكويت . ومن أبرز توصيات الدراسة استخدام نظام الفيديو في التعليم وإزالة معوقات الاستخدام ، وذلك بتوفير أجهزة الفيديو ، وتوفير الصيانة المستمرة لها وتدريب المعلمين على استخدام الأجهزة التعليمية .

وفي دراسة أخرى قام بها الغزاوي[٨] (١٩٨٧) حول تطور مفهوم التقنيات التربوية وأهميتها في النظام التربوي ، أقترح الباحث عدة توصيات منها :

١ ـ ضرورة اجراء البحوث بأنواعها المختلفة للتعرف على واقع التقنيات التربوية

في الوطن العربي ، وتحديد العوامل والمؤثرات المختلفة التي تؤثر فيها إيجاباً أو سلباً .

٢ ـ اعداد تصورات ونماذج لما يمكن أن يكون عليه واقع التقنيات التربوية .

٣ ـ الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية ، وتوضيح موقع مجال التدريب من النظام التربوي وعلاقته به .

وهناك دراستان قام بها بدران [٩] [١٠](١٩٧٤ ، ١٩٧٦) لتقويم تجربة البث التلفزيوني عن طريق الدائرة المغلقة والمفتوحة للصف الأول الثانوي بالكويت . ومن توصياتهما ، التوسع في استخدام التلفزيون التعليمي ، وتدريب المعلمين وتوفير الكوادر البشرية اللازمة لعمليات انتاج البرامج التلفزيونية .

وأجرى كذلك بدران والطوبجى[١١] (١٩٨٠) دراسة استهدفت التعرف على واقع الامكانيات المتاحة بالمدارس المتوسطة لاستخدام الأفلام التعليمية ، وطرق الاعلام عن هذه الأفلام ، واجراءات الحصول عليها وتوجيه المدرسين وتدريبهم ، وتقويم استخدامهم لها ، وفعالية الأجهزة وصيانتها ، وخلصت الدراسة بتوصيات منها :

١ ـ توفير الأفلام التعليمية بكميات وافرة في المدارس ، ويفضل الأفلام القصيرة التي تخدم البيئة المحلية ، واجراء دراسات مستمرة عن معدلات طلبات الاستعارة ، وعمل سجل دقيق لكل فلم ، وترجمة الأفلام الأجنبية إلى اللغة العربية ، وتزويد مكتبات الأفلام بالأجهزة الحديثة ، وتبسيط اجراءات الحصول عليها .

٢ ـ توعية المدرسين نحو اعتبار استخدام الأفلام التعليمية جزءاً متكاملاً في استراتيجية التدريس ، واصدار دليل بجميع الأفلام التعليمية ، وإقامة عروض سينمائية للمدرسين قبل التدريس ، واعداد نشرة دورية بالأفلام الجديدة .

٣ ـ عدم الاقتصار على قاعة واحدة للعروض الضوئية ، وتجهيز أغلب الغرف بالمدرسة بوسائل الاعتام المستديمة ، وشاشات العرض ، ووضع نظام خاص

لعمليات صيانة الأجهزة تتصف بالسرعة ، مثل تجهيز سيارات خاصة لصيانة الأجهزة ، وفحص الأجهزة دورياً ، وتجديدها بالأجهزة الحديثة المتطورة .

وهناك دراسات على المستوى الخليجي ، منها دراسة اجراها المركز العربي للبحوث التربوية [١٢] (١٩٨٠) بهدف مقارنة واقع الوسائل التعليمية بدول الخليج بما يساعد على تحسين استخدامها في العملية التعليمية . ومن توصيات هذه الدراسة توفير الوسائل التعليمية وغيرها من التقنيات التربوية التي تخدم المنهج المدرس وتهيئة المستلزمات الضرورية المساعدة في استخدامها ، مثل أماكن مخصصة للعروض الضوئية ولحفظ الوسائل والأدوات ، وللصيانة المستمرة لها ، وتخصيص ميزانية مستقلة لكل مدرسة خاصة للتقنيات التربوية .

أما على المستوى العربي ، فقد ، عقدت جمعية المعلمين الكويتية ، مؤتمرها التربوي السابع عشر تحت شعار التقنيات التربوية ودورها في تطوير العملية التربوية[١٣] (١٩٨٧) . ومن توصياته اجراء الدراسات والبحوث للتعرف على المشكلات التي تواجه إستخدام التقنيات التربوية في مدارسنا ، وعقد ندوات تدريبية للمدرسين أثناء الخدمة ، وتشجيع المهتمين بالعملية التربوية على تصميم وانتاج أجهزة ومواد تعليمية مبتكرة بالاستعانة بالخدمات المتوافرة في البيئة المحلية .

وأقام المركز العربي للتقنيات التربوية لقادة التقنيات التربوية في البلاد العربية في الكويت[١٤] (١٩٧٨) . وقد اقترحت الندوة مجموعة من التوصيات لتطوير واقع الأفلام التعليمية في العملية التربوية من حيث الاهتمام بجميع العوامل التي تؤدي إلى حسن استخدام الأفلام التعليمية ، كأعداد قاعات خاصة للعروض الضوئية ، وتوفير مكتبة للأفلام ، والاهتمام بالصيانة المستمرة وعمل دليل لها ، وتنظيم دورات تدريبية للعاملين في مجال التقنيات التربوية واعداد ميزانية خاصة بها .

كما أجرى أبو راس[١٥] (Abu Ras, 1979) دراسة في المملكة العربية السعودية على عينة من مدارس المرحلة الابتدائية . وكان من أهدافها تحديد مدى توافر الوسائل السمعية البصرية ، والتسهيلات المادية في المدرسة اللازمة لتخزين

الوسائل والتي تساعد في استعمالها ، بالإضافة إلى رأى المعلمين حول أهمية التدريب على استخدام الوسائل أو التقنيات ، وقدرتهم على تشغيل الأجهزة التعليمية . وكان مما توصل إليه ان الوسائل غير متوافرة في معظم مدارس العينة ، وان تصميم هذه المدارس لا يساعد على استخدام التقنيات . وأكد المدرسون على ان التدريب على استخدام التقنيات وتشغيل الأجهزة شيء أساسي ، وان برامج التدريب يجب أن تتضمن بعض الحوافز .

كذلك أجرى أبو جابر[١٦] (Abu-Jaber, 1987) دراسة على عينة من مدرسي كليات المجتمع في الأردن لتحديد بعض العوامل ذرات العلاقة باستخدام وسائل الاتصال التعليمية في هذه المؤسسة . وكان مما توصل إليه أن المدرسين ذا التدريب السابق على استخدام الوسائل يستخدمونها أكثر من المدرسين غير المتدربين . وأن هناك علاقة ارتباط قليلة بين استعمال الوسائل وتوافر التسهيلات المادية . كما وجد أن النقص في توافر وسائل الاتصال وفي التدريب من العوامل الرئيسة التي تعوق استخدام وسائل الاتصال التعليمية . وأوصى بضرورة تدريب المدرسين وتوفير تسهيلات مادية أكثر .

لقد تبين للباحثين من خلال تحليلهما للدراسات السابقة ، التي حاولت التعرف على واقع التقنيات التربوية فى مدارس المرحلة المتوسطة ، أن هناك كثيراً من المشكلات التي تواجه التقنيات التربوية في مدارسنا منها :

١ ـ عدم توافر الأجهزة والمواد التعليمية بصورة كافية في المدارس ، وخاصة أجهزة عرض الصور الشفافة ، والشرائح والأفلام المتحركة ، وإذا وجدت فأنها غالباً لا تفي بحاجات المدرسة ، ولا تستخدم من قبل المدرسين بسبب عدم المامهم بعمليات الاستخدام ، وقناعتهم بأهميتها في العملية التعليمية ، أو لصعوبة أخرى تتعلق بعدم تهيئة الفصول الدراسية بصورة تساعد على الاستخدام الجيد لها .

٢ ـ انتاج المواد التعليمية مثل الأفلام ، والخرائط ، والصور ، والنماذج والشفافات ، والشرائح ، والمواد المبرمجة ، والحقائب التعليمية ما زال محدوداً جداً ولا يفي بحاجات المواد الدراسية ، بالرغم أن بعض المدارس لديها

الامكانات المادية التي تساعدها على انتاج مثل هذه المواد التعليمية ، إلا أن افتقارها إلى الكوادر الفنية يجعلها تعزف عن ذلك ، وتضطر إلى شراء هذه المواد أو استعارتها من مراكز مصادر التعلم .

٣ ـ عدم توافر الكوادر الفنية في مجال التقنيات التربوية ، إضافة ، إلى أن البرامج والدورات التدريبية التي نظمت للمدرسين من قبل وزارة التربية تعتبر دورات قصيرة لم تحقق أهدافها الوظيفية ، حيث اقتصرت على انتاج واستخدام بعض الوسائل التقليدية البسيطة .

وبناء على ما سبق ذكره وما أشارت إليه الدراسات الميدانية ، لم يتم اجراء دراسة ميدانية مسحية حاولت دراسة واقع التقنيات التربوية بصورة متكاملة في المرحلة المتوسطة، من حيث التسهيلات المادية، والأجهزة والمواد والوسائل التعليمية ، ومدى توافرها في المدرسة ، وصلاحيتها للاستخدام ، وكفايتها التعليمية في تحقيق أهداف المنهج المدرسي .

إضافة إلى ذلك تنبع أهمية هذه الدراسة من حيث اهتمامها برصد أعداد المدرسين المتدربين على استخدام التقنيات التربوية بمختلف تخصصاتهم الدراسية، ومؤهلاتهم العلمية ، والحوافز التي تقدم لهم بعد التدريب عند التحاقهم بالدورات التدريبية .

لذلك شعر الباحثان بأهمية اجراء مثل هذه الدراسة لتشخيص الواقع الحالي للتقنيات التربوية ، لبيان وجوه القوة والضعف ، وتحديد العوامل المؤثرة فيها سلباً أو إيجاباً ، مما قد يساعد على تقديم مقترحات وتوصيات يكون من شأنها رفع درجة الإفادة منها في العملية التعليمية .

اجراءات الدراسة :

١ ـ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع نظار وناظرات مدارس المرحلة المتوسطة في الكويت ، للعام الدراسي ٨٧/ ١٩٨٨ ، واستبعدت من ذلك المدارس المشتركة التي تضم فصولاً دراسية ابتدائية ومتوسطة في مدرسة واحدة . وبذلك شملت

الدراسة جميع مدارس المرحلة المتوسطة في المناطق التعليمية الخمسة . وقد بلغ عددها (١٢٢) مدرسة (٦٣ مدرسة ذكور ، ٥٩ مدرسة اناث) . وتم توزيع الاستبانة على جميع المدارس ، ولكن تم استعادتها من (١٠٧) مدارس (٥٨ مدرسة ذكور ، ٤٩ اناث) ، وبنسبة ٨٨٪ تقريباً . ويبين الجدول رقم (١) توزيع افراد العينة حسب المنطقة التعليمية .

جدول رقم (١) ـ توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية

المنطقة	العدد	
العاصمة	١٩	٪١٧,٨
حولى	٢٤	٪٢٢,٤
الفروانية	٢٠	٪١٨,٧
الأحمدي	٢٤	٪٢٢,٤
الجهراء	٢٠	٪١٨,٧
المجموع	١٠٧	٪١٠٠

تم توزيع الاستبانات على مدارس المرحلة المتوسطة عن طريق المناطق التعليمية : استبانة واحدة للناظر أو الناظرة . وقد طلب من كل منهما أن يملأ الاستمارة بالتعاون مع مشرف التقنيات التربوية بالمدرسة ـ وان وجد ـ و/ أو المدرس الأول كل في تخصصه عندما يكون ذلك ضرورياً . وبعد مدة شهر واحد جمعت الاستبانات وأصبحت جاهزة للتحليل لاستخراج النتائج .

بناء الأداة

لما كان هدف هذه الدراسة التعرف على واقع التقنيات التربوية وفاعليتها في المرحلة المتوسطة ، كان لا بد من استخدام أداة مناسبة تكشف هذا الواقع الميداني وتصل إلى النتائج المستهدفة من وراء هذا البحث .

لذلك قام الباحثان بتصميم أداة القياس (استبانة) وذلك بالرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة ، والنشرات والاصدارات والقرارات المتعلقة بالتقنيات التربوية ، بالإضافة إلى خبراتهما في مجال تخصصهما حيث يقومان بتدريس مقرر وسائل الاتصال التعليمية بكلية التربية ـ جامعة الكويت . وعلى ضوء تحليل هذه الدراسات والبحوث ، تم صياغة المعودة الأولية لاستمارة البحث ، وشملت المجالات التالية :

المجال الأول : التسهيلات المادية ، ويتكون من ١٦ بنداً .

المجال الثاني : التدريب على استخدام وسائل الاتصال التعليمية ، ويتكون من ١٤ بنداً .

المجال الثالث : الأجهزة التعليمية ، ويتكون من ١٩ بنداً .

المجال الرابع : المواد والوسائل التعليمية ، ويتكون من ٢١ بنداً .

المجال الخامس : صعوبات استخدام وسائل الاتصال التعليمية في العملية التعليمية ، ويتكون من ٣ بنود على شكل أسئلة مفتوحة .

٣ ـ صدق الأداة

بعد تصميم الأداة بصيغتها الأولية ، قام الباحثان بعرض الأداة على محكمين مختصين في مجال التقنيات التربوية وتدريسها وفي التقويم التربوي ، وطلب منهم ابداء آرائهم وملاحظاتهم من ناحية مجالاتها وبنودها ، ومدى ارتباطها مع الواقع الميداني التي تقيسه ، وكذلك مدى بيان وضوح عبارتها ودقة صياغتها وألفاظها اللغوية . ولجأ الباحثان إلى المقابلة الشخصية مع كل محكم لاستيضاح ما يقومون به من تحكيم بأمور تتعلق بالأداء . وهؤلاء المحكمون هم أساتذة من قسم المناهج وطرق التدريس ، ومن قسم علم النفس التربوي بكلية التربية بجامعة الكويت ، ومن كلية التربية الأساسية ، وموجه فني ، ومدير التقنيات التربوية بوزارة التربية ، وخبير التقنيات التربوية من المركز العربي للتقنيات التربوية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية .

وعلى ضوء استجابات وردود المحكمين قام الباحثان بدراسة الملاحظات والمقترحات ، وقد تم حذف بعض الفقرات التي لم يتفقوا عليها مع تعديل وإضافة بعضها ، وتغيير بعض الجمل والعبارات اللغوية . وبناء عليه عدلت الأداة ، وأعيدت من جديد إلى المحكمين لابداء ما يرونه من ملاحظات ، وهكذا أصبحت الأداء بصيغتها النهائية تتفق مع أهداف الدراسة وصالحة للتطبيق .

٤ ـ ثبات الأداة

تم قياس ثبات أداة البحث بطريقة إعادة تطبيق الاستبانة على مجموعة من (٤٧) ناظراً مدرسة متوسطة ، وكانت المدة بين التطبيق الأول والثاني اسبوعين . جمعت البيانات ووجد معامل ارتباط بيرسون (r) لكل بند من بنود الاستبانة في كل مجال من مجالاتها . ثم حولت قيمة (r) إلى القيمة (z) باستخدام جداول خاصة بذلك The Z - transformation of correlation coefficient r (Rohlf and sokal, pp. 61 - 68) . ووجد معدل قيمة (z) لكل مجال من مجالات الاستبانة . وبعد ذلك تم ايجاد قيمة (r) التي تقابل قيمة (z) من الجداول . ولمعرفة الدلالة الاحصائية (α = ٠,٠٥) لقيمة معامل الارتباط (r) استخدم اختبارات One tail t-test ، والجدول رقم (٢) يبين ذلك .

جدول رقم (٢) ـ معامل الثبات لمجالات الاستبانة باستخدام قيم r, z .

المجال	z	r	ت
التسهيلات المادية .	٠,٢٩	٠,٢٨	١,٧٥
توافرة الأجهزة التعليمية .	٠,٦٢	٠,٥٥	٣,٩٠
كفاية المواد والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف المنهج .	٠,٣٢	٠,٣١	١,٨٩
عدد المتوافر من المواد والوسائل التعليمية	٠,٢٩	٠,٢٨	١,٧٥
نسبة المتدربين في مجال التقنيات التربوية .	٠,٤٨	٠,٤٥	٢,٩٦

يظهر من الجدول أن قيمة (ر) دالة احصائياً (∝ = ٠,٠٥) لأن قيمة ت المحسوبة أعلى من قيمة ت الحرجة (٤٥ ، ٠,٠٥) = ١,٦٨ . وهذا يعني وجود علاقة قوية بين استجابتي أفراد العينة على الاستبانة في فترتين مختلفتين ، مما يشير إلى ثبات بنود الاستبانة ومجالاتها .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

بعد أن تم جمع الاستبانات التي طبقت على أفراد العينة في مختلف المناطق التعليمية في الكويت ، رصدت في جداول طبقاً لبنود الأستبانة ومن ثم تم تحليل بيانات كل بند من بنودها . وفيما يلي عرض لتحليل أبرز نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها . وسيتم عرض النتائج وفقاً لترتيب الأسئلة التي أثارتها الدراسة في تساؤلاتها ، كما وردت سابقاً .

السؤال الأول : ما مدى توافر التسهيلات (التجهيزات) المادية في المدارس والتي تساعد على استخدام وسائل الاتصال التعليمية، وهل يختلف ذلك بين مدارس الذكور والإناث؟

للإجابة على الجزء الأول من هذا السؤال فقد تم ايجاد النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على كل بند من بنود مجال التسهيلات المادية التي تساعد على استخدام وسائل الاتصال التعليمية في المدارس. ويوضح الجدول رقم (٣) ذلك.

وهل يختلف ذلك بين مدارس الذكور والإناث؟

للإجابة على الجزء الأول من هذا السؤال فقد تم إيجاد النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على كل بند من بنود مجال التسهيلات المادية التي تساعد على استخدام وسائل الاتصال التعليمية في المدارس. ويوضح الجدول رقم (٣) ذلك.

جـدول رقم (٣) ـ النسبة المئوية لاستجـابات أفـراد العينة عـلى مدى تـوافـر التسهيلات المادية في المدرسة

الرقم	الفئـــــة	نعم	لا	المجموع٪
١	**هل تتوافر في المدرسة:** قاعة للعروضّ الضوئية؟	٧١ ٪٦٦,٤	٣٦ ٪٣٣,٦	١٠٧ ١٠٠
٢	ستائر لنوافذ قاعة العروض الضوئية؟	٥٢ ٪٤٨,٦	٥٥ ٪٥١,٤	١٠٧ ١٠٠
٣	أماكن لحفظ وسائل الاتصال التعليمية؟	٦٨ ٪٦٣,٦	٣٩ ٪٣٦,٤	١٠٧ ١٠٠
٤	أماكن لصيانة وسائل الاتصال التعليمية؟	٢٠ ٪١٨,٧	٨٧ ٪٨١,٣	١٠٧ ١٠٠
٥	مكتبة لوسائل الاتصال التعلمية (أفلام، شرائح، شفافات، مجسمات، . . . الخ)؟	٣٦ ٪٣٣,٦	٧١ ٪٦٦,٤	١٠٧ ١٠٠
٦	أماكن لانتاج الوسائل التعلمية؟	٤٢ ٪٣٩,٣	٦٥ ٪٦٠,٧	١٠٧ ١٠٠
٧	شاشات مناسبة في الفصول الدراسية؟	١٧ ٪١٥,٩	٩٠ ٪٨٤,١	١٠٧ ١٠٠
٨	ستائر على نوافذ الفصول الدراسية بالعروض الضوئية؟	٤ ٪٣,٧	١٠٣ ٪٩٦,٣	١٠٧ ١٠٠
٩	دليل لوسائل الاتصال التعليمية المتوافرة في المدرسة؟	٦٢ ٪٥٧,٩	٤٥ ٪٤٢,١	١٠٧ ١٠٠
١٠	دليل لوسائل الاتصال التعليمية في المنطقة التعليمية؟	٥١ ٪٤٧,٧	٥٦ ٪٥٢,٣	١٠٧ ١٠٠
١١	دليل لوسائل الاتصال التعليمية المتوافرة في إدارة التقنيات التربوية؟	٥٩ ٪٥٥,١	٤٨ ٪٤٤,٩	١٠٧ ١٠٠
١٢	فصول دراسية مجهزة وصالحة لاستخدام وسائل الاتصال التعليمية؟	١٦ ٪١٥	٩١ ٪٨٥	١٠٧ ١٠٠

يظهر من الجدول أن غالبية عينة الدراسة من النظّار والناظـرات وبنسبة (٦٦,٤٪) ، أشاروا إلى أنه تتوافر في المدرسة قاعة للعروض الضوئية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة بدرات والطوبجي[١١] (١٩٨٠ ، ص ص ٩٩ ـ ١٠٢) ، ودراسة مركز بحوث المناهج[١٢] (١٩٨٠ ، ص ص ٩٦ ـ ١٠٠) .

بوجود قاعات للعروض الضوئية في عدد كبير من المدارس . وهذا يدل على أن هذه القاعات الخاصة بالعروض الضوئية تعتبر من المرافق الأساسية في المدرسة ، وبالتالي تشكل جزءاً مهماً من التقنيات التربوية حيث تعرض فيها مختلف الأفلام التعليمية . كما يلاحظ أن نصف أفراد العينة تقريباً (٥١,٤٪) ، أشاروا بعدم توافر ستائر لنوافذ قاعة العروض الضوئية ، مما يفسر عدم اهتمام هذه المدارس في استخدام الأجهزة التعليمية واقتصارها على الوسائل التقليدية البسيطة .

وبخصوص أماكن لحفظ وسائل الاتصال التعليمية فكانت نسبة الاجابات عن توافرها جيدة (٦٣,٦٪) . وربما يرجع ذلك إلى أن هذه الأماكن في الأصل من المرافق الأساسية في البناء المدرسي ، مثل المكتبة المدرسية والمسرح وغيرها ، وهذا يدل على حرص واهتمام وزارة التربية بوسائل الاتصال التعليمية .

أما فيما يتعلق بمدى توافر أماكن لصيانة وإنتاج وسائل الاتصال التعليمية ، أشارت نسبة كبيرة من أفراد العينة بعدم توافرها . ويعزى ذلك إلى عدم وجود مشرفي تقنيات ، ومدرسين لديهم المام بعملية صيانة الأجهزة ، إضافة إلى ذلك أن إدارة التقنيات التربوية تتحمل عبء صيانة الأجهزة والوسائل التعليمية ، وهذا غالباً ما يتم في الإدارة نفسها . أما إنتاج وسائل الاتصال التعليمية فغالباً ما تقوم بها إدارة التقنيات التربوية ، والقليل منها يتم إنتاجها داخل المدارس .

وحول مدى توافر مكتبة لوسائل الاتصال التعليمية ، أفادت غالبية الاستجابات (٦٦,٤٪) بعدم توافرها في المدارس ، وهذا غالباً ما يعود إلى أن احتياجات هذه المدارس من الوسائل التعليمية والأجهزة المختلفة محدودة جداً ، إضافة إلى ذلك أن وجود مثل هذه المكتبات يتطلب فنيين ومختصين في مجال التقنيات التربوية وإدارتها وهذا عادة غير متوافر في غالبية المدارس .

أما بخصوص مدى توافر شاشات مناسبة ، وستائر للعروض الضوئية ، وفصول دراسية صالحة لاستخدام وسائل الاتصال التعليمية المختلفة فيلاحظ أن نسبة الإجابات عن توافرها على التوالي ١٥,٩٪ ، ٣,٧٪ ، ١٥٪ . وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من المدارس تعاني من نقص واضح في الشاشات ، وستائر

للعروض الضوئية ، وفصول جاهزة لاستخدام وسائل الاتصال التعليمية . وهذا يتفق مع ما ذكرته دراسة البحوث المناهج[٣] (١٩٨٧ ، ص ص ٦٥ - ٦٦) بعدم وجود فصول مجهزة وصالحة لاستخدام وسائل الاتصال التعليمية . وهذا يدل على عدم وعي القائمين بالعملية التعليمية في المدارس بدور وأهمية وسائل الاتصال في تحسين عملية التعليم والتعلم ، إضافة إلى ذلك أن تزويد المدارس بوسائل الاتصال التعليمية المختلفة من قبل إدارة التقنيات التربوية لا يتم بصورة منظمة بحيث تراعى مدى احتياجات المدارس من هذه التجهيزات والوسائل التعليمية .

وحول مدى توافر الأدلة لوسائل الاتصال التعليمية في كل من المدرسة ، والمنطقة التعليمية ، وإدارة التقنيات التربوية ، يتبين أن نسبة توافرها على التوالي هي ، (٥٧,٩٪) ، (٤٧,٧٪) ، (٥٥,١٪) . وهذا يشير إلى أن نسبة متوسطة من هذه الأدلة تتوافر في المدارس ، مع العلم أنه يجب أن تتوافر مثل هذه الأدلة في جميع المدارس حتى يتسنى للمسؤولين عن العملية بالاطلاع على الوسائل المتوافرة في هذه الإدارات التعليمية للاستعانة بها في التدريس وقت الحاجة .

وللإجابة على الجزء الثاني من السؤال الأول ، استخدم الاحصائي اختبار z الطبيعي* Normal z– test[١٨] لتبيان مدى الفروق في مدى توافر التسهيلات المادية بين مدارس الذكور ، ومدارس الإناث .

ويبين الجدول رقم (٤) ذلك .

$$p^- = \frac{x1 + x2}{n1 + n2}$$

$$z = \frac{\frac{x1}{n1} - \frac{x2}{n2}}{p^-(1 - p^-)\left(\frac{1}{n1} + \frac{1}{n2}\right)}$$

x1 = عدد الذكور الذين أجابوا بنعم.

n1 = عدد الذكور في العينة.

x2 = عدد الإناث اللواتي أجبن بنعم.

x2 = عدد الإناث في العينة.

جدول رقم (٤) ـ قيم z ودلالتها للفروق في مدى توافر التسهيلات المادية بين مدارس الذكور والإناث .

الرقم	التسهيلات المادية	توافر التسهيلات المادية				قيمة z
		نعم		لا		
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	قاعة للعروض الضوئية	٣٩	٣٢	١٩	١٧	٠,٢
٢	ستائر لنوافذ قاعة العروض الضوئية	٢٧	٢٥	٣١	٢٤	٠,٤٦
٣	أماكن لحفظ وسائل الاتصال التلعيمية	٣٦	٣٢	٢٢	١٧	٠,٣٥
٤	أماكن لصيانة وسائل الاتصال التلعيمية	٤	١٦	٥٤	٣٣	*٣,٤
٥	مكتبة لوسائل الاتصال التعليمية	١٩	١٧	٣٩	٣٢	٠,٢
٦	أماكن لإنتاج الوسائل التعليمية	١٦	٢٦	٤٢	٢٣	*٢,٧
٧	شاشات مناسبة في الفصول الدراسية	٩	٨	٤٩	٤١	٠,١
٨	ستائر على نوافذ الفصول الدراسية تسمح بالعروض الضوئية	٢	٢	٥٦	٤٧	٠,١٧
٩	دليل لوسائل الاتصال التعليمية المتوافرة في المدرسة	٣٣	٢٩	٢٥	٢٠	٠,٢٤
١٠	دليل لوسائل الاتصال التعليمية المتوافرة في المنطقة التعلمية	٢٧	٢٤	٣١	٢٥	٠,٢٤
١١	دليل لوسائل الاتصال التلعيمية المتوافرة في إدارة التقنيات التربوية	٣٤	٢٥	٢٤	٢٤	٠,٧٩
١٢	فصول دراسية مجهزة وصالحة لاستخدام وسائل الاتصال التعليمية	٩	٧	٤٩	٤٢	٠,١٧

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في مدى توافر التسهيلات المادية بين مدارس الذكور (ن = ٥٨) والاناث (ن = ٤٩) إلا في نسبة توافر أماكن لصيانة وسائل الاتصال التعليمية حيث كانت قيمة z تساوي (٣,٤) و (٢,٧) على التوالي ، وهما قيمتان أعلى من قيمة z الحرجة (١,٩٦) على مستوى α = ٠,٠٥ ، ويبدو أن نسبة توافر هاتين الحالتين أعلى منها في مدارس الاناث منه في مدارس الذكور . وقد يعزى ذلك إلى وجود

مشرفات تقنيات تربوية في مدارس الاناث بنسبة أعلى من نسبة وجـود مشرفي تقنيات تربوية في مدارس الذكور ، مما يساعد في تطوير مثل هذه التسهيـلات المادية في المدرسة .

السؤال الثاني : ما الجهات التي يمكن الاستعانة بها في تزويد المدارس بوسائل الاتصال التعليمية . وهـل يختلف ذلك بـين مدارس الـذكور ومدارس الأناث ؟ .

استخدمت النسبة المئوية لـلإجابـة على الجـزء الأول من هذا السؤال ، والجدول رقم (٥) يبين نتائج ذلك .

جدول رقم (٥) ـ الجهات التي يمكن الاستعانة بها في تزويد المدارس بوسائـل الاتصال التعليمية طبقاً لما يراه أفراد عينة الدراسة .

الرقم	الفئـــة	نعم	إلى حد مـــا	لا	المجموع
	هل يتم توفير وسائل الاتصال التعليمية عن طريق :				
١	المدرسة من خلال تخصيص جزء من الميزانية لشراء هذه الوسائل ؟	٣٦ ٪٣٣,٦	٥٦ ٪٥٢,٣	١٥ ٪١٤	١٠٧ ١٠٠
٢	المنطقة التعليمية بتزويد المدرسة بما يلزمها من هذه الوسائل ؟	٢٤ ٪٢٢,٤	٤٧ ٪٤٣,٩	٣٦ ٪٣٣,٦	١٠٧ ١٠٠
٣	إدارة التقنيات التربوية بالوزارة؟	٤٣ ٪٤٠,٢	٤٨ ٪٤٤,٩	١٦ ٪١٥	١٠٧ ١٠٠
٤	جمعيات النفع العام بالمنطقة بالإسهام في في توفير بعض هذه الوسائل؟	٢ ٪١,٩	١٦ ٪١٥	٨٩ ٪٨٣,٢	١٠٧

يبدو من الجدول أن المدارس تحصل على وسائل الاتصال التعليمية بنسب متقاربة ، من كل من إدارة التقنيات التربوية (٢ , ٤٠٪) ، والمدرسة بما تخصصه من ميزانية لشراء هذه الوسائل (٦ , ٣٣٪) ، إلا أن أكثر المدارس تعتمد على إدارة التقنيات التربوية في حصولها على الوسائل التعليمية . وهذا يعني عدم وجود ميزانية كافية لتوفير هذه الوسائل . وتتفق هذه النتيجة مع استجابات أفراد العينة حول سؤال ـ تضمنته الاستبانة ـ حول مدى وجود ميزانية خاصة بوسائل الاتصال التعليمية في المدرسة . فقد وجد أن ٨ , ١٦٪ (ن = ١٨) من أفراد العينة أفادوا بوجود ميزانية خاصة بوسائل الاتصال التعليمية . ووجد أن ٢ , ٨٣٪ (ن = ٨٩) من المدارس لم يتوافر فيها ميزانية خاصة بالوسائل التعليمية . وهذه النتيجة تؤكد ما توصلت إليه دراسة حول الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس العلوم للصف الرابع المتوسط[٥] (١٩٨٠ ، ص ص ٤٥ ـ ٤٦) بعدم وجود ميزانية خاصة للتقنيات التربوية في المدارس .

إضافة إلى ذلك أن هذه النسبة تبين أن إدارة التقنيات التربوية تعتبر هي المصدر الأساسي في تزويد مدارس المناطق التعليمية بالكويت بما يلزمها من وسائل الاتصال التعليمية المختلفة ، وتتفق هذه الاستجابات مع ما ورد من أهداف واختصاصات إدارة التقنيات التربوية ، من حيث كونها هي الجهة الرسمية المكلفة في تزويد مدارس الحكومة بوسائل الاتصال التعليمية ، أما عن طريق الشراء من الأسواق المحلية ، أو عن طريق الاستيراد[١٧] (وزارة التربية ، ١٩٨٨ ، ص ١١٣) .

أما مساهمة المناطق التعليمية في مجال التوفير لا يتعدى (٤ , ٢٢٪) وهي نسبة منخفضة جداً ، وكذلك جمعيات النفع العام فنسبة مساهمتها متدنية جداً (٢٪) . ويعزى ذلك إلى أن أقسام التقنيات التربوية في المناطق التعليمية الخمس ، ليست لديها الإمكانات المتوافرة بحيث تسد حاجات المدارس من وسائل الاتصال التعليمية ، لذلك تعتمد على إدارة التقنيات التربوية بالوزارة في هذا الشأن . أما جمعيات النفع العام فعلاقتها مع مدارس المناطق التعليمية علاقة محدودة لا ترقى إلى المشاركة الإيجابية الفعالة في حل بعض القضايا والمشكلات التربوية التي تعاني منها بعض مدارس المناطق التعليمية ، لذلك جاءت مساهمتها

في هذا المجال متدنية جداً .

وبالنسبة للجزء الثاني من السؤال الثاني ، فقد استخدم الاحصائي كاي تربيع لإيجاد الفروق في طرق وأساليب تزويد المدارس بوسائل الاتصال التعليمية بين مدارس الذكور والاناث . وبين الجدول رقم (٦) قيم كاي تربيع ودلالاتها .

جدول رقم (٦) ـ حساب قيم كاي تربيع ودلالاتها للفروق في أساليب تـزويد المدارس بالوسائل بين مدارس الذكور والاناث .

الرقم	مصادر توفير وسائل الاتصال التعليمية	درجة التقدير						قيمة كاي تربيع	مستوى
		نعم		الى حد		لا			
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث		
١	تخصيص جزء من ميزانية المدرسة لشراء وسائل الاتصال التعليمية	١٩	١٧	٢٨	١٨	١١	٤	٢,٦٤	٠,٢٧
٢	تزويد المدارس بوسائل الاتصال التعليمية عن طريق المنطقة التعليمية	١٦	٨	٢٢	٢٥	٢٠	١٦	٢,٥٦	٠,٢٨
٣	تزويد المدارس بوسائل الاتصال العليمية عن طريق إدارة التقنيات بالوزارة	٢٥	١٨	٢٥	٢٣	٨	٨	٠,٤٧	٠,٧٩
٤	إسهام جمعيات النفع العام في توفير بعض وسائل الاتصال التعليمية بالمدارس	٢	ـ	٩	٧	٤٧	٤٢	١,٧٩	٠,٤١

يظهر من الجدول أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية ($\alpha = ٠,٠٥$) بين مدارس الذكور والاناث في مصادر توفير وسائل الاتصال التعليمية . وهذا يعني أن إسهام مصادر تزويد مدارس الذكور والاناث يتم على مستوى واحد ، وأن هناك وعياً واهتماماً بأهمية وسائل الاتصال في العملية التعليمية في مدارس الذكور والاناث . وجدير بالذكر أن هذه المدارس تتبع لنظام تربوي واحـد ، وبالتالي لا تختلف طرق تزويد المدارس بالوسائل ، إذ أنها تعتمد بصورة رئيسة على الممول الرئيسي وهي إدارة التقنيات .

السؤال الثالث : ما مـدى انتظام المـدرسين ـ حسب تخصصـاتهم الـدراسيـة ومؤهلاتهم العلمية في ـ برامج ودورات تدريبية على استخدام وسائل الاتصال التعليمية ؟ .

للإجابة على هذا السؤال ، فقد تم إيجاد النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على التخصصات الدراسية للمتدربين ومؤهلاتهم العلمية بمختلف المستويات . والجدول رقم (٧) يوضح النسب المئوية للمدرسين الذين التحقوا في الدورات التدريبية ، أو درسوا مقرراً في التقنيات التربوية .

جدول رقم (٧) ـ عدد المتدربين ونسبهم المئوية في مجال وسائل الاتصال التعليمية حسب تخصصاتهم الدراسية ومؤهلهم العلمي .

معهد (أو دار) معلمين التخصص	ثانوية عامة		حسب التخصص الدراسي		جامعة		أعلى من جامعة		النسبة المئوية للمتدربين
	اجمالي الموجود	المتدربون ٪	إجمالي الموجود	المتدربون ٪	إجمالي الموجود	المتدربون ٪	إجمالي الموجود	المتدربون ٪	
تربية	١١	٢	٢٣	٣	٢٤٥	٢٥	١٥	٥	
سلامية		٪١٨,٢		٪١٣		٪١٠,٢		٪٣٣,٣	٪١١,٩
اجتماعيات	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٦٨	٧٦ ٪٢٨,٤	٤	٣ ٪٧٥	٪٢٩
لغة عربية	٨	ـ ـ	٢٨	١١ ٪٣٩,٣	٤٤٩	٦٧ ٪١٤,٩	٥	٣ ٪٦٠	٪١٦,٥
لغة انجليزية	٣	ـ ـ	٤٢	٧ ٪١٦,٧	٣٥١	٥٧ ٪١٦,٢	٦	ـ ـ	٪١٥,٩
علوم	٤	٣ ٪٧٥	٦	٣ ٪٥٠	٣٠٣	٥٩ ٪١٩,٥	٢	ـ ـ	٪٢٠,٦
رياضيات	١١	ـ ـ	٢٦	٦ ٪٢٣,١	٢٨٦	٥١ ٪١٧,٨	٤	١ ٪٢٥	٪١٧,٧
تربية فنية	٤	ـ ـ	٢٧	٧ ٪٢٥,٩	١٠٨	١٢ ٪٩	٢	١ ٪٥٠	٪١٤,٢
تربية بدنية	٢	ـ ـ	٣٥	٢ ٪٥,٧	١٠٧	٨ ٪٧,٥	١	ـ ـ	٪٢,١
دراسات عملية	٩	١ ٪١١,١	٧٥	٤ ٪٥٣,٣	٨٨	٨ ٪٩,٠٩	٢	١ ٪٥٠	٪٨,٧
تربية موسيقية	ـ	ـ	١٠	ـ	٥٥	٥ ٪٩,٠٩	٢	ـ	٪٧,٥
اقتصاد منزلي	٩	١ ٪١١,١	١٢٦	٤٧ ٪٣٧,٣	٥٦	٤ ٪٧,١	ـ	ـ ـ	٪٢٥,١
المجموع	٦١	٧ ٪١١,٥	٣٩٨	٩٠ ٪٢٢٦	٢٣١٦	٣٧٢ ٪١٦,١	٤٣	١٤ ٪٤١	٪١٨,٠

ويتضح من الجدول ما يلي :

ان غالبية المدرسين يتفاوتون تفاوتاً واضحاً من حيث عدد المتدربين على

وسائل الاتصال التعليمية المختلفة سواء من ناحية تخصصاتهم الدراسة ، أو مؤهلاتهم العلمية . فأكثر المتدربين الذين انتظموا بالدورات التدريبية مدرسو المواد الاجتماعية (٢٩٪) ، ثم يليهم بالترتيب مدرسات الاقتصاد المنزلي (٢٥٪) والعلوم (٢٠,٦٪) والرياضيات (١٧,٧٪) واللغة العربية (١٦,٩٪) والدراسات العملية (٨,٧٪) والتربية الموسيقية (٧,٥٪) ، وأخيراً مدرسو التربية البدنية بنسبة (٢,١٪) .

تشير هذه النتائج بصورة عامة ، إلى أن نسبة المتدربين من جميع التخصصات الدراسية ، والمؤهلات العلمية على وسائل الاتصال التعليمية لا تتجاوز ١٨٪ من العدد الكلي لجميع فئات التخصص والمؤهل العلمي . وهذه النسبة منخفضة جداً ، إضافة إلى ذلك أن نسبة عدد المتدربين في التخصصات الدراسية التالية مثل المواد الاجتماعية ، والاقتصاد المنزلي ، والعلوم ، والرياضيات وغيرها متدنية ، حيث تتراوح بين (٢٩٪) و(٢,١٪) . وهذه النتائج تتفق إلى حد بعيد مع نتائج دراسة مركز البحوث التربوية (١٩٨٧ ، ص ٧٥) في ان نسبة (٧٦,٩) من أفراد عينة مدرسي المدارس الحكومية ، لم تنظم لهم دورات تدريبية على استخدام التقنيات التربوية .

ويعزى ذلك إلى أن وزارة التربية تقوم كل عام بعقد دورات تدريبية لجميع المدرسين في مختلف التخصصات الدراسية ، ولكن يظهر أن نصيب التقنيات التربوية من هذه البرامج والدورات التدريبية محدودة جداً ، مقارنة بالدورات التي تنظم لطرق تدريس العلوم ، والرياضيات والمواد الاجتماعية والاقتصاد المنزلي ، وغيرها من المواد المدرسية الأخرى .

وبخصوص المستويات العلمية ، فيلاحظ أن هناك نسبة عالية من المتدربين في مجال وسائل الاتصال التعليمية المختلفة هم من حملة الشهادات العليا (أعلى من الجامعة) ، ويرجع ذلك أن لدى بعض هؤلاء المتدربين مؤهلات تربوية درسوا خلالها مقرراً في التقنيات التربوية .

السؤال الرابع : ما نسبة المدرسين الذين يمكنهم تشغيل الأجهزة واستخدامها ؟

لـلإجابـة على هـذا السؤال ، فقـد تم إيجـاد النسب المئـويـة ، وتكـرار استجـابات عينـة الدرايـة بالنسبـة للمدرسـين الذين يمكنهم تشغيـل الأجهـزة واستخدامها .

والجدول رقم (٧) يوضح النسب المئوية لفئات المدرسين الذين يمكنهم تشغيل الأجهزة واستخدامها .

جدول رقم (٨) ـ نسبة المدرسين الذين يمكنهم تشغيل الأجهزة واستخدامها

فئة المدرسين	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ١٠	٧٣	٧١٪
١٠ ـ ١٩	٦	٥,٦٪
٢٠ ـ ٢٩	٧	٦,٦٪
٣٠ ـ ٣٩	٦	٥,٦٪
٤٠ ـ ٤٩	٧	٦,٦٪
٥٠ ـ فاكثر	٥	٤,٦٪

وجدير بالذكر أن (٤٩) مدرسة من مدارس عينة الدراسة وبنسبة (٤٦٪) أفادت بأنه لا يوجد مدرسين يمكنهم تشغيل الأجهـزة واستخدامهـا في العملية التعليمية . علماً بأن عدد المدرسين في المدرسة الواحدة يبلغ (٥٣,٤) ، وان معدل عدد فصول المدرسة في المدرسة الواحدة (٢٣,٦) ، ومعدل عدد الطلبة في الفصل الواحد (٣٢,٤) ، طبقاً لاستجابات أفراد العينة على البيانات الأولية التي وجهت إليهم .

ويتضح من الجدول ما يلي :

ان الغالبية العظمى من مدارس البنين والبنات تعاني من نقص واضح في عدد المدرسين بمختلف مؤهلاتهم العلمية الذين لديهم الملم في تشغيل الأجهزة واستخدامها في عملية التدريس ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة مركز بحوث المناهج [٤] (١٩٨٣ ، ص ٧٥ ـ ٨٠) ، في أن الغالبية العظمى من المـدرسين ليس لـديهم دراية بكيفيـة استخدام الأجهـزة التعليميـة في العمليـة التعليمية ، وخاصة الحديثة منها . وهذا غالباً ما يرجع إلى أن الدورات التدريبية التى تنظمها وزارة التربية تركز على مناهج الرياضيات والعلوم واللغة العربية ،

وطرق تدريس المواد الاجتماعية والاقتصاد المنزلي ، وغيرها من المواد الدراسية الأخرى ، ويكون نصيب التقنيات التربوية من هذه الدورات والبرامج التدريبية محدوداً جداً .

السؤال الخامس : ما الحوافز التي يمكن تقديمها للمتدربين الذين يلتحقون بالدورات التدريبية في مجال وسائل الاتصال التعليمية ؟

وللإجابة على هذا السؤال ، فقد استخدمت النسب المئوية والتوزيع التكراري لاستجابات أفراد عينة الدراسة ، والجدول رقم (٨) يوضح العبارات التي ذكرها النظار والناظرات حول الحوافز المقترح تقديمها للمتدربين وتكرارها والنسب المئوية لها .

جدول رقم (٩) ـ الحوافز المقترحة للمتدربين في مجال وسائل الاتصال التعليمية .

الحوافز	التكرار	النسب المئوية
أولاً : حوافز أدبية وتشمل :	٦٦	٦١,٧٪
ـ شهادة تقديرية تمنح للمتدرب على البرامج والدورات التدريبية .	٣٣	٣٠,٨٪
ـ خطاب شكر للمتدربين .	٢٥	٢٣,٤٪
ـ اعتبار الدورات التدريبية من الأعمال التي تندرج ضمن التقارير السنوية للمتدربين .	٨	٧,٤٪
ثانياً : حوافز مادية وتشمل :	٥٧	٥٣,٢٪
ـ مكافأة مالية .	٣٣	٣١٪
ـ علاوة تشجيعية .	١٧	١٦٪
ـ هدايا رمزية .	٧	٧,٥٪

ويتضح من الجدول ما يلي :

ان غالبية عينة الدراسة اتفقت بأن الحوافز الأدبية لها الأولوية في قائمة المكافآت التي تقدم للمتدربين عند مشاركتهم في البرامج والدورات التدريبية ، حيث بلغت نسبة استجاباتهم (٦١,٧٪) . وهذه الحوافز موزعة على النحو

التالي : شهادات تقديرية تمنح للمتدربين الذين اجتازوا الدورات التدريبية (٣٠,٨٪) ، وخطاب شكر يقدم للمتدربين (٢٣,٤٪) ، واعتبار الدورات من الأعمال التي تندرج ضمن التقارير السنوية للمتدربين (٧,٤٪) . في حين اقترح نصف أفراد العينة (٥٣,٢٪) أن تكون الحوافز التي تقدم للمتدربين على شكل مكافآت مالية (٣١٪) ، أو علاوة تشجيعية (١٦٪) ، أو هدايا رمزية (٧,٥٪) . جميع هذه العبارات المقترحة من قبل أفراد عينة الدراسة سواء في المجال الأدبي أو المادي ، تعتبر اقتراحات جيدة ويمكن الأخذ بها ، وتطبيقها عند تخطيط وتنظيم البرامج التدريبية التي تعدها وزارة التربية لمدرسيها في مجال التقنيات التربوية . حيث أن الحوافز تعتبر جزءاً هاماً وفعالاً في نجاح مثل هذه الدورات من حيث انها تحفز المدرسين وتشجعهم على المشاركة الإيجابية للالتحاق بهذه الدورات ، وهذا ما أكدته دراسة أبو راس [١٥] (Abu - Ras, 1979, P 101) من أن برامج التدريب يجب أن تتضمن بعض الحوافز . لذا نرى ضرورة تقديم مثل هذه الحوافز للمتدربين الذين يلتحقون بالدورات والبرامج التدريبية لما لها من فوائد كبيرة في نجاحها .

السؤال الخامس : ما مدى توافر الأجهزة التعليمية في المدرسة ؟ وما مدى صلاحيتها للاستخدام ؟

للإجابة على هذا السؤال ، فقد تم إيجاد حساب النسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مدى توافرها وصلاحيتها للاستعمال .

جدول رقم (١٠)

الأجهزة التعليمية المتوافرة في مدارس المرحلة المتوسطة ونسبتها المئوية طبقاً لما يراه أفراد عينة الدراسة .

الرقم	الأجهزة التعليمية	متوافر						غير متوافر	
		صالح للاستعمال		غير صالح للاستعمال		النسبة المئوية للاجهزة الصالحة			
		العدد	٪	العدد	٪			العدد	٪
١	جهاز العرض العلوي	١٠١	٩٤,٤٪	١	٠,٩٪	٩٩٪		٥	٤,٧٪

الرقم	الأجهزة التعليمية	متوافر						غير متوافر	
		صالح للاستعمال		غير صالح للاستعمال		النسبة المئوية للأجهزة الصالحة			
		العدد	٪	العدد	٪			العدد	٪
٢	جهاز عرض الصور المعتمة	٨٧	٪٨١,٣	٨	٪٧,٥	٪٩٢		١٢	٪١١,٢
٣	جهاز عرض الشرائح	٦٠	٪٥٦,١	١٠	٪٩,٣	٪٨٦		٢٣	٪٣٤,٦
٤	جهاز عرض الأفلام الثابتة	٧٤	٪٦٩,٢	١٠	٪٩,٣	٪٨٨		٣٧	٪٢١,٥
٥	جهاز عرض الأفلام الخلقية	٦٨	٪٦٨,٦	٩	٪٨,٤	٪٨٨		٣٠	٪٢٨
٦	جهاز عرض الأفلام المتحركة ١٦ مللم	٧٨	٪٧٢,٩	١٠	٪٩,٣	٪٨٩		١٩	٪١٧,٨
٧	جهاز عرض الأفلام المتحركة ٨ مللم	٣٣	٪٣٠,٨	٦	٪٥,٦	٪٨٥		٦٨	٪٦٣,٦
٨	جهاز تسجيل الصوت ـ مسجل كاسيت أو بكرات .	٩١	٪٨٥	٣	٪٢,٨	٪٩٧		١٣	٪١٢,١
٩	جهاز الاسطوانات (بيك أب) .	٥	٪٤,٧	٦	٪٥,٦	٪٤٥		٩٦	٪٨٩,٧
١٠	جهاز تلفزيون تعليمي	٩٩	ص ٪٩٢	٢	٪١,٩	٪٩٨		٦	٪٥,٦
١١	جهاز فيديو	٩٢	٪٨٦	٢	٪١,٩	٪٩٨		١٣	٪١٢,١
١٢	كاميرة تصوير فوتوغرافي .	٥٠	٪٤٦,٧	٢	٪١,٩	٪٩٦		٥٥	٪٥١,٤
١٣	كاميرة تصوير فيديو .	١١	٪١٠,٣			٪١٠٠		٩٦	٪٨٩,٧
١٤	آلة سنسخ	٧٥	٪٧٠,١	٥	٪٤,٧	٪٩٤		٢٧	٪٢٥,٢
١٥	جهاز أو أكثر لانتاج الشفافات	٢٢	٪٢٠,٦	٢	٪١,٩	٪٩٢		٨٣	٪٧٧,٦
١٦	آلة تعبيف (تصفيح) الصور والرسوم	٦	٪٥,٦			٪١٠٠		١٠١	٪٩٤,٤
١٧	مكنس لتثبيت الحواف							١٠٧	٪١٠٠
١٨	جهاز الحاسوب (الكمبيوتر)	٣١	٪٢٩	١	٪٠,٩	٪٩٧		٧٥	٪٧٠,١

يلاحظ من الجدول بصورة عامة ، انه تتوافر نسبة عالية من بعض الأجهزة التعليمية في المدارس مثل ، جهاز العرض العلوي ، وجهاز عرض الصور

المعتمة ، وجهاز عرض الأفلام الثابتة ، وجهاز عرض الأفلام المتحركة ١٦ ملم ، وأجهزة تسجيل الصوت ، وجهاز التلفزيون التعليمي والفيديو ، وآلة الاستنساخ . وقد تراوحت نسب توافرها بين (٧٥٪) تقريباً لآلة الاستنساخ و(٣ ، ٩٥٪) لجهاز العرض العلوي . وهناك بعض الأجهزة تتوافر بنسب متدنية ، مثل جهاز عرض الأفلام المتحركة ٨ ملم ، والاسطوانات (بيك آب) ، وكاميرة الفيديو ، وجهاز انتاج الشفافات ، وآلة تغليف الصور والرسوم ، ومكبس آلة لتثبيت الجاف ، وجهاز الحاسوب (الكمبيوتر) . وقد تراوحت نسب غير توافرها بين (١٠٠٪) لمكبس التثبيت الجاف ، و(٦ ، ٦٣٪) لجهاز عرض الأفلام المتحركة ٨ ملم .

ان توافر عدد من الأجهزة بنسبة عالية قد يشير إلى أن هناك حاجة لاستخدامها في عملية التعليم ، وخاصة إذا كانت تتمشى مع محتويات المنهج المدرسي ، وتعتبر جزءاً لا يتجزأ من عملية التدريس . ومع ان هذه الأجهزة متوافرة بنسبة عالية ، الا انه يفضل أن تتوافر في جميع المدارس لمدى أهميتها وفعاليتها في عملية التدريس . كما أنه لا يمكن للمدرسين الاستغناء عنها في المواقف التعليمية المختلفة مثل ، أجهزة العرض العلوي ، والصور المعتمة ، والشرائح ، والأفلام الثابتة ، وتسجيل الصوت ، والفيديو ، وآلة الاستنساخ .

ويلاحظ من الجدول أيضاً بخصوص صلاحية الأجهزة المتوافرة ، فأن معظمها صالح للاستعمال بنسبة عالية جداً ، ما عدا أجهزة الاسطوانات فنسبة صلاحيتها (٤٥٪) . وربما يعزى ذلك إلى قدمها ، وعدم الاقبال على استخدامها ، مما أدى إلى عدم الاهتمام بما يتلف منها ، علماً بأن مثل هذه الأجهزة جيدة في التسجيلات الموسيقية ، وفي قراءة القرآن وتجويده ، وما شابه ذلك . ومع أن معظم الأجهزة التعليمية الواردة في الجدول السابق صالح للاستعمال ، الا انه يجبذ أن تكون جميعها كذلك ما دامت متوافرة في المدرسة وانه يمكن اصلاحها في إدارة التقنيات التربوية في المنطقة التعليمية أو في الوزارة ، وذلك حتى يمكن الاستفادة منها على نطاق واسع في المواقف التعليمية .

السؤال السابع : ما مدى كفاية المواد التعليمية لتحقيق أهداف المنهج ؟

للإجابة على هذا السؤال ، فقد تم إيجاد عدد الأفراد الذين أجابوا على كل

درجة من درجة كفايتها التعليمية في تحقيق أهداف المنهج والنسب المئوية لذلك آخذين بعين الاعتبار عدد الأفراد الذين لم تتوافر هذه المواد في مدارسهم ، أو الذين لم يجيبوا على مدى كفايتها لتحقيق أهداف المنهج ، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٢) ـ تقدير أفراد العينة لدرجة كفاية المواد التعليمية لتحقيق أهداف المنهج .

م	المواد التعليمية	متوافرة				غير متوافرة
		كفايتها التعليمية لتحقيق أهداف المنهج				
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	غير كافية	
١	أشرطة تسجيل كاسيت	٤٢ ٪٣٩,٣	٣٨ ٪٣٥,٥	٤ ٪٣,٧	٨ ٪٧,٥	١٥ ٪١٤
٢	اسطوانات تعليمية	— —	١ ٪٠,٩	١ ٪٠,٩	١٣ ٪١٢,١	٩٢ ٪٨٦
٣	شفافات	٤٢ ٪٣٩,٣	٢٤ ٪٢٢,٤	٧ ٪٦,٥	٤ ٪٣,٧	٣٠ ٪٢٨
	شرائح	١٦ ٪١٥	٢٧ ٪٢٥,٢	١٤ ٪١٣,١	١٢ ٪١١,٢	٣٨ ٪٣٥,٥
٥	أفلام ثابتة	— —	٨ ٪٧,٥	٥ ٪٤,٧	١٠ ٪٩,٣	٨٤ ٪٧٨,٥
٦	أفلام حلقية	١ ٪٠,٩	٦ ٪٥,٦	٢ ٪١,٩	١٤ ٪١٣,١	٨٤ ٪٧٨,٥
٧	أفلام تعليمية ١٦ ملم	٣ ٪٢,٨	٥ ٪٤,٧	٤ ٪٣,٧	١٢ ٪١١,٢	٨٣ ٪٧٧,٦
٨	أفلام تعليمية ٨ ملم	١ ٪٠,٩	٢ ٪١,٩	٣ ٪٢,٨	٩ ٪٨,٤	٩٢ ٪٨٦
٩	أشرطة فيديو	٥٣ ٪٤٩,٥	٣٢ ٪٢٩,٩	٦ ٪٥,٦	٤ ٪٣,٧	١٢ ٪١١,٢
١٠	خرائط	٥٤ ٪٥٠,٥	٢٦ ٪٢٤,٣	٨ ٪٧,٥	٥ ٪٤,٧	١٤ ٪١٣,١
١١	صور وملصقات حائطية	٢٦ ٪٢٤,٣	٢٧ ٪٢٥,٢	١٢ ٪١١,٢	٨ ٪٧,٥	٣٤ ٪٣١,٨

م	المواد التعليمية	متوافرة				غير متوافرة
		كفايتها التعليمية لتحقيق أهداف المنهج				
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	غير كافية	
١٢	رسوم بيانية	٤ ٪٣,٧	١٠ ٪٩,٣	٨ ٪٧,٥	١٣ ٪١٢,١	٧٢ ٪٦٧,٣
١٣	نماذج	٢٩ ٪٢٧,١	٢٦ ٪٢٤,٣	٩ ٪٨,٤	٩ ٪٨,٤	٣٤ ٪٣١,٨
١٤	مقاطع	٥ ٪٤,٧	١٣ ٪١٢,١	٧ ٪٦,٥	٨ ٪٧,٥	٧٤ ٪٦٩,٢
١٥	عينات	١٦ ٪١٥	٢١ ٪١٩,٦	٧ ٪٦,٥	٩ ٪٨,٤	٥٤ ٪٥٠,٥
١٦	لوحات تعليمية (وبرية مغناطيسية كهربائية)	١١ ٪١٠,٣	١٧ ٪١٥,٩	١٠ ٪٩,٣	٨ ٪٧,٥	٦١ ٪٥٧
١٧	ألعاب تربوية	١٥ ٪١٤	٢٧ ٪٢٥,٢	١٢ ٪١١,٢	٩ ٪٨,٤	٤٤ ٪٤١,١
١٨	برامج تعليمية (حاسوب تعلم ذاتي)	٥ ٪٤,٧	٥ ٪٤.٧	٣ ٪٢,٨	١٥ ١٤	٧٩ ٪٧٣,٧

ولإيجاد درجة كفاية المادة التعليمية لتحقيق أهداف المنهج ، فقد تم حساب تقدير أفراد العينة على درجتي الكفاية : كبيرة ومتوسطة لكل مادة من المواد التعليمية . فإذا كان مجموع النسبة المئوية لهذا التقدير ٨٤٪ فما فوق اعتبرت درجة الكفاية كبيرة وإذا كان المجموع يتراوح بين (٥٠٪ - ٨٣,٩٪) اعتبرت درجة الكفاية متوسطة ، وإذا كان أقل من ذلك اعتبرت درجة الكفاية قليلة أو غير كافية لتحقيق أهداف المنهج . وبالرجوع إلى الجدول السابق فأن مجموع النسبة المئوية لتقدير أفراد العينة لدرجتي كفاية المواد التعليمية لتحقيق أهداف المنهج تكون كالتالي حسب تسلسل المواد التعليمية في الجدول :

(١)	٪٧٤,٨	(٢)	٪٩	(٣)	٪٦١,٧	(٤)	٪٤٠,٢	(٥)	٪٧,٢
(٦)	٪٦,٥	(٧)	٪٧,٥	(٨)	٪٢,٨	(٩)	٪٧٩,٤	(١٠)	٪٧٤,٨
(١٦)	٪٢٦,٢	(١٧)	٪٣٧,٢	(١٨)	٠٪٩,٤				

يستنتج من هذه النسب انه لا توجد أي مادة من هذه المواد التعليمية كافية

لتحقيق أهداف المنهج « بدرجة كبيرة » . وان هناك بعض المواد كافية لتحقيق أهداف المنهج « بدرجة متوسطة » هي أشرطة تسجيل الكاسيت والشفافات ، وأشرطة الفيديو ، والخرائط ، والنماذج . أما المواد التعليمية الأخرى الواردة في الجدول مثل الاسطوانات التعليمية، والأفلام الثابتة ، والحلقية ، وأفلام ١٦ ملم ، و٨ ملم ، والصور والملصقات ، والرسوم البيانية ، والمقاطع ، والعينات ، واللوحات التعليمية ، والألعاب التربوية ، وبرامج التعلم الذاتي غير كافية لتحقيق أهداف المنهج . وهذا يعني أن المواد التعليمية المتوافرة في المدرسة غير كافية لتحقيق أهداف المنهج ، ولو أن هناك بعض الأجهزة التعليمية متوافرة في معظم مدارس العينة كما يظهر من الجدول رقم (١٠) . وبصورة أخرى فإن هناك أجهزة تعليمية متوافرة في المدارس ، الا انه لا توجد لهذه الأجهزة برامج أو مواد تعليمية كافية لتحقيق أهداف المناهج الدراسة المختلفة . ولذلك يجب الاهتمام بتوفير المواد التعليمية وتنويعها في المدارس حتى يمكن الاستفادة من الأجهزة التعليمية بشكل فعال .

السؤال الثامن : ما الوسائل التعليمية التي تحتاجها المدارس ويمكن إضافتها ؟

للإجابة على هذا السؤال المقترح ، فقد تم حصر جميع الوسائل التعليمية المختلفة التي ترغب عينة الدراسة في توفيرها ، ومن ثم تصنيفها في جدول حسب أولوياتها وحاجة المدارس إليها ، ثم حسبت تكرارات الاستجابات والنسب المئوية لها ، كما هو مبين في الجدول رقم (١٣) .

جدول رقم (١٣) ـ وسائل الاتصال التعليمية التي ترغب المدارس في توفيرها والتكرار والنسبة المئوية .

	وسائل اتصال تعليمية	التكرار	النسبة المئوية
١	حاسب الكتروني (حاسوب) .	٣٠	٪٢٨
٢	كاميرا فيديو .	٢٦	٪٢٤
٣	لوحات تعليمية (مغناطيسية ، وبرية ، قلاب ، اعلان . . . الخ) .	٢٦	٪٢٤
٤	جهاز عرض الشرائح .	١٩	٪١٨

الرقم	وسائل اتصال تعليمية	التكرار	النسبة المئوية
٥	أفلام تعليمية تخدم جميع المناهج الدراسية .	١٤	٪١٣
٦	أجهزة فيديو	١١	٪١٠
٧	جهاز عرض الأفلام الحلقية .	١١	٪١٠
٨	جهاز تسجيل الصوت .	١٠	٪٩
٩	جهاز العرض العلوي .	١٠	٪٩
١٠	نماذج وعينات ومجسمات .	١	٪٩
١١	جهاز عرض الأفلام الثابتة	١٠	٪٩
١٢	شاشات عرض الأجهزة الضوئية .	١٠	٪٩
١٣	جهاز انتاج الشفافات .	٩	٪٨
١٤	آلة تغليف الرسوم والصور .	٩	٪٨
١٥	كاميرا التصوير الفوتوغرافي .	٨	٪٧
١٦	جهاز التلفزيون .	٨	٪٧
١٧	خرائط متنوعة .	٨	٪٧
١٨	جهاز عرض المواد المعتمة .	٦	٪٥,٦
١٩	جهاز عرض الأفلام المتحركة (السينما) .	٦	٪٥,٦

يتضح من الجدول ان هناك بعض المدارس تنقصها بعض وسائل الاتصال التعليمية بنسب مختلفة . فيظهر ان معظم هذه المدارس لديها رغبة في استخدام الحاسوب في التعليم أسوة بالمدارس التي لديها مثل هذا الجهاز . كما أن هناك نقصاً في بعض وسائل الاتصال الضروري توافرها في كل مدرسة مثل كاميرا فيديو وجهاز فيديو ، وأجهزة عرض الشرائح ،والأفلام الحلقية ، وتسجيل الصوت ، وانتاج الشفافات . . . الخ . ومع أن هناك رغبة بنسب متفاوتة لاقتناء هذه الوسائل في المدارس ، إلا أن الباحثين يعتقدان بضرورة توافرها في كل المدارس لأهميتها في تحقيق أهداف المنهج واعتبارها عنصرا أساسياً من عناصر الموقف التعليمي . فمثلاً لا يجوز أن ينقص مدرسة ما جهاز العرض العلوي وجهاز انتاج الشفافات المستخدمة في جهاز العرض . هذا وتتفق حاجة المدارس لبعض وسائل الاتصال التعليمية مع النتائج التي تم التوصل إليها سابقاً حول مدى توافر بعض الأجهزة والمواد التعليمية في المدارس .

السؤال التاسع : ما أهم الصعوبات التي تواجه استخدام وسائل الاتصال

التعليمية في تحقيق أهداف المنهج ؟

للإجابة على هذا السؤال ، ثم إيجاد تكرار استجابات عينة الدراسة ونسبهم المئوية بعد حصر وتصنيف إجاباتهم ، كما هو مبين في الجدول رقم (١٤) .

جدول رقم (١٤) ـ الصعوبات التي تواجه استخدام وسائل الاتصال التعليمية في تحقيق اهداف المنهج والتكرار والنسبة المئوية لذلك .

الرقم	الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
١	عدم وجود مشرف تقنيات تربوية ذي كفاءة عالية يساعد في استخدام الوسائل .	٣٠	٢٨٪
٢	عدم توافر وسائل تعليمية متنوعة لتحقيق اهداف المنهج .	٢٩	٢٧٪
٣	عدم توافر قاعة للعروض الضوئية .	٢٥	٢٣٪
٤	عطل الاجهزة فجأة وتلفها بسرعة وعدم السرعة في اصلاحها .	٢٣	٢٢٪
٥	عدم توافر المواد الخام اللازمة لانتاج مواد تعليمية مختلفة .	٢٢	٢١٪
٦	عدم قرب غرفة (مكتبة) الوسائل من الفصول الدراسية مما يزيد من صعوبة نقل الوسائل إلى الفصول .	٢١	٢٠٪
٧	بعض الاجهزة قديمة ولا تواكب ما هو جديد في التقنيات .	١٧	١٦٪
٨	عدم قدرة المدرسين على استخدام وسائل الاتصال التعليمية واختيار المناسب منها لتحقيق الأهداف .	١٥	١٤٪
٩	محتوى كثير من الوسائل المتوافرة في المدرسة أعلى من مستوى الطلبة وغير مرتبط بالمنهج .	١٥	١٤٪
١٠	طول المنهج الدراسي ووقت الحصة لا يسمح باستخدام وسائل الاتصال بصورة تحقق الاهداف المنشودة من استخدامها .	١٥	١٤٪
١١	عدم ادراك المدرسين لاهمية وسائل الاتصال التعليمية ودورها في تحقيق اهداف المنهج .	١٣	١٢٪
١٢	عدم وجود فصول دراسية مناسبة لاستخدام وسائل الاتصال التعليمية .	١٣	١٢٪
١٣	عدم وجود ميزانية متخصصة لشراء وسائل الاتصال التعليمية.	١٢	١١٪
١٤	عدم وجود أدلة بوسائل الاتصال التعليمية في المدرسة .	٨	٧٪
١٥	لا تقوم ادارة التقنيات بالوزارة بتزويد المدارس بالوسائل التعليمية بشكل كاف .	٦	٥,٦٪

يلاحظ من الجدول أن من أهم المعوقات الرئيسة في استخدام وسائل الاتصال التعليمية هي عدم وجود مشرف تقنيات تربوية يتصف بكفاءة عالية ، وعدم توافر وسائل اتصال تعليمية جاهزة ومواد خام لإنتاجها بشكل يكفي لتحقيق اهداف المنهج . وكذلك عدم توافر تسهيلات مادية مناسبة تساعد على استخدام وسائل الاتصال ، بالإضافة إلى عطل الاجهزة السريع وعدم تدريب المدرسين على استخدام المواد التعليمية وعدم ادراكهم لدورها في تحقيق الاهداف ومساعدتهم في انجاز المنهج بمعدل أسرع ، وعدم توافر ميزانية في المدرسة خاصة بوسائل الاتصال التعليمية . ويعتقد الباحثان أن كثيراً من هذه الصعوبات يمكن التقليل من أثرها إذا وجد تعاون أفضل بين العاملين في المدرسة وفي ادارات التقنيات التربوية بحيث تشعر إدارة المدرسة ادارة التقنيات بحاجتها من هذه الوسائل ومتابعة ذلك . ولا يتم هذا إلا إذا توافر مشرف تقنيات تربوية في كل مدرسة يمارس مهامه بوجود مكتبة لوسائل الاتصال ، ثم إيجاد الوعي لدى المدرسين باهمية وسائل الاتصال التعليمية في تحقيق اهداف المنهج وانجازه في فترة أقصر .

السؤال العاشر : ما هي الصعوبات التي تحول دون توفير المواد والاجهزة التعليمية ؟

استخدمت النسب المئوية وتكرار استجابات عينة الدراسة للاجابة على هذا السؤال، كما هو مبين في الجدول رقم (١٥).

جدول رقم (١٥) ـ الصعوبات التي تحول دون توفير المواد والاجهزة التعليمية والتكرار والنسبة المئوية .

الرقم	الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
١	عدم كفاية الميزانية الخاصة بوسائل الاتصال التعليمية للحصول على المواد والاجهزة التعليمية .	٤٨	٤٥٪
٢	صعوبة الاتصال والتنسيق بين المدرسة وادارات التقنيات التعليمية مما يؤدي إلى عدم سهولة توفير الوسائل وضياع الوقت والجهد والتأخير في وصولها للمدرسة .	٢٧	٢٥٪

	الصعـــــوبـات	التكرار	النسبة المئوية
٣	تشدد ادارة التقنيات التربوية بالوزارة في صرف الاجهزة والمواد التعليمية .	١٢	٪١١
٤	ارتفاع اسعار بعض المواد والاجهزة التعليمية مما يسبب عدم توافرها في المدرسة .	٨	٪٧
٥	عدم وجود اماكن خاصة لحفظ وصيانة واصلاح الاجهزة التعليمية مما يؤدي إلى نقلها إلى ادارة التقنيات التربوية ومن ثم عدم توافرها في المدرسة .	٧	٪٦,٥
٦	عدم وجود مشرف تقنيات تربوية في المدرسة يؤدي إلى عدم توافر المواد والاجهزة التعليمية بشكل كاف .	٧	٪٦,٥

يـلاحظ أن من أهم الصعوبـات التي تحول دون تـوفير المـواد والاجهـزة التعليمية هي عدم كفاية الميزانية الخاصة بوسائل الاتصال التعليمية ، وصعوبة الاتصال والتنسيق بين المدرسة وادارات التقنيات التعليمية ، وتشددها في صرف الاجهزة والمواد التعليمية للمدارس ، وعدم توافر اماكن خاصة لحفظ وصيـانة المواد التعليمية . وتتفق هذه النتائج مع ما تم التوصل إليه سابقاً في عدم توافر وسائل اتصال تعليمية في معظم مدارس افراد العينة ، وعدم توافر اماكن كافية لصيانة المواد وحفظها . ولكن يمكن أن يعزي تشـدد ادارة التقنيات في صرف الاجهـزة والمواد التعليميـة إلى ارتفاع اسعـارها كـما أشار افـراد العينة في هـذا الجدول . وكذلك يمكن أن يرجع عدم التنسيق بين المدارس وادارة التقنيات إلى عدم وجود عدد كاف من مشرفي التقنيات والمختصين في هذا المجال .

السؤال الحادي عشر : ما هي المقترحات الضروريـة لتحسين استخـدام وسائل الاتصال التعليمية ؟

للاجابة على هذا السؤال ، تم إيجاد النسب المئوية وتكرار استجابات افراد عينة الدراسة على كل المقترحات التي ترى أنها ضرورية لتحسين استخدام وسائل الاتصال التعليمية ، كما هو مبين في الجدول رقم (١٦) .

جدول رقم (١٦) ـ المقترحات الضرورية لاستخدام وسائل الاتصال التعليمية والتكرار والنسبة المئوية .

الرقم	المقترحـــات	التكرار	النسبة المئوية
١	زيادة ما هو متوافر من وسائل الاتصال التعليمية بأنواعها المختلفة وتحديثها .	٦٤	٦٠٪
٢	تدريب المدرسين على استخدام وسائل الاتصال التعليمية .	٣٠	٢٨٪
٣	توفير الصيانة الدقيقة للاجهزة واصلاحها في المدرسة وبشكل دوري .	٢٥	٢٣,٤٪
٤	تعيين مشرف التقنيات تربوية من ذوي الكفاءة العالية للقيام بمهامه .	٢٤	٢٢,٤٪
٥	توفير أدلة خاصة بالوسائل التعليمية في المدرسة .	٢٣	٢٢٪
٦	اعداد اماكن مناسبة لاستخدام وسائل الاتصال التعليمية .	٢٢	٢١٪
٧	تدريب مشرفي التقنيات التربوية على استخدام احدث وسائل الاتصال التعليمية وتعريفهم بها .	١٩	١٨٪
٨	توفير الخامات الاولية اللازومة لانتاج بعض الوسائل التعليمية .	١٦	١٥٪
٩	وجود فصول دراسية مجهزة وصالحة لاستخدام وسائل الاتصال التعليمية .	١٦	١٥٪
١٠	تخصيص ميزانية خاصة لوسائل الاتصال التعليمية في المدرسة	١٤	١٣٪
١١	تبسيط محتوى بعض الوسائل التعليمية وخاصة الافلام التعليمية واشرطة الفيديو بحيث تتناسب مع مستوى الطلية .	١٣	١٢٪
١٢	توعية المدرسين والطلبة باهمية وسائل الاتصال التعليمية ودورها في تحسين عملية التعليم .	١٢	١١٪
١٣	توفير مكتبة لوسائل الاتصال التعليمية في المدرسة .	٦	٥,٦٪
١٤	إقامة معارض لوسائل الاتصال التعليمية في المدارس وتبادل الزيارات بين مشرفي التقنيات في هذه المدارس لتبادل الخبرات .	٥	٤,٧٪

يلاحظ من الجدول ان إدارة المدرسة ترى أنه لتحسين استخدام وسائل الاتصال التعليمية لا بد من توفير وسائر اتصال تعليمية متنوعة وكافية لتحقيق اهداف المنهج ، وتعيين مشرف تقنيات تربوية في المدرسة وتدريب المدرسين على استخدام وسائل الاتصال ، وصيانة الاجهزة واصلاحها بشكل دوري ، وتوافر تسهيلات مادية تساعد في استخدام وسائل الاتصـال التعليمية بشكـل فعال ،

ويلاحظ أن هناك بعض المقترحات سهلة التحقيق مثل توفير أدلة خاصة بوسائل الاتصال التعليمية وتوفير بعض الخامات الاولية لانتاج الوسائل ، وتبسيط محتوى بعض الوسائل بشكل يتناسب مع خصائص الطلبة مثل ترجمة بعض الافلام الناطقة بالإنجليزية إلى العربية ، وتوعية المدرسين بأهمية وسائل الاتصال في تحسين عملية التعلم . وربما يعزي ذلك إلى عدم وجود توعية واعلام بخصائص الوسائل واهميتها ودورها في رفع مستوى التعليم وزيادة كفاءته ، بالإضافة إلى مساعدة المدرس في تحقيق اهداف المنهج وانجازه بفترة زمنية أقل مما لو لم يستخدم وسائل اتصال في تدريسه . ويمكن تحقيق ذلك بتعيين مشرف تقنيات تربوية في المدرسة ، وقيام ادارات التقنيات التربوية بدور كبير في هذا المجال .

خلاصة الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التقنيات التربوية من حيث مدى توافر التسهيلات المادية ، والمواد والأجهزة التعليمية ، ومدى تدريب المدرسين على استخدام وسائل الاتصال التعليمية ، والصعوبات التي تواجه استخدامها . ولدى تحليل البيانات التي أفاد بها (١٠٧) من النظار والناظرات ، ومن ساعدهم من المدرسين الأوائل ، ومشرفي التقنيات التربوية في المدرسة عند إجاباتهم على أسئلة الدراسة ، بأستخدام المعالجات والاحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج الرئيسية التالية :

١ ـ وجود قاعات للعروض الضوئية ، وأماكن لحفظ وسائل الاتصال التعليمية في عدد كبير من مدارس العينة ، ولكن هناك نسبة قليلة من المدارس تتوافر فيها أماكن لإنتاج وسائل الاتصال التعليمية وصيانتها ، ومكتبة لوسائل الاتصال التعليمية ، وصفوف صالحة لاستخدام هذه الوسائل . كما تبين أنه لا توجد فروق بين مدارس الذكور ، والإناث من حيث التسهيلات المادية ، إذ أن هناك تشابهاً بين هذه المدارس في معظم التسهيلات المادية .

٢ ـ تعتمد أكثر المدارس على إدارة التقنيات التربوية بوزارة التربية في حصولها على وسائل الاتصال التعليمية المختلفة ، وذلك لأنه لا يتوجد ميزانية خاصة بهذه الوسائل في معظم المدارس ، كما وجد أن جمعيات النفع العام لا تكاد تساهم

في توفير وسائل الاتصال التعليمية في المدرسة ، علماً بأنه يجب أن يكون لها دور كبير وفعال في ذلك .

٣ ـ وجد أن معظم المدرسين غير متدربين على استخدام وسائل الاتصال التعليمية ، وأن هناك تفاوتاً بين عدد المتدربين على هذه الوسائل من ناحية التخصص الدراسي ، والمؤهل العلمي . وهذا يعني أن الدورات التدريبية التي تنظمها وزارة التربية تعتبر قليلة في مجال التقنيات التربوية .

٤ ـ اقتراح أفراد العينة بعض الحوافز لتشجيع المدرسين على الالتحاق بدورات تدريبية في مجال التقنيات التربوية . وقد احتلت الحوافز الادبية الأولوية في قائمة المكافآت مثل منح المتدربين شهادات تقديرية ، وتوجيه خطاب شكر لهم ، واعتبار ذلك من ضمن التقارير السنوية لهؤلاء المتدربين ، وتلتها المكافآت المادية على شكل حوافز مالية ، أو علاوة تشجيعية ، أو هدايا رمزية .

٥ ـ وجد أن معظم الأجهزة التعليمية تتوافر ـ بصورة عامة ـ بنسبة متفاوتة في المدارس أو أن بعض الأجهزة الحديثة وذات التقنية العالية توجد في المدارس بنسبة قليلة . وكذلك فإن المواد التعليمية والبرامج التي تستخدم في هذه الأجهزة غير كافية لتحقيق أهداف المناهج الدراسية بدرجة عالية .

التوصيـــات :

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات .يقدم الباحثان التوصيات التالية ، مصنفة حول المجالات الرئيسية التالية :

أولاً : في مجال التسهيلات المادية :

ينبغي توفير المستلزمات والتسهيلات المادية الضرورية التي تساعد في استخدام وسائل الاتصال التعليمية والمتمثلة في :

١ ـ توفير أماكن مخصصة في مدارس المرحلة المتوسطة لحفظ الوسائل التعليمية المختلفة وانتاجها ، بحيث تكون هذه الاماكن ثابتة ، ومن ضمن مرافق البناء المدرسي مثل المكتبة المدرسية ، والمسرح ، ومزودة بأدوات ووسائل

وخامات وأجهزة تعليمية ، مع تعيين مشرف تقنيات تربوية يقوم بالاشراف عليها ، وانتاج الوسائل التعليمية المختلفة .

٢ ـ تخصيص أماكن لصيانة الاجهزة غير الصالحة للاستخدام لكي يتم اصلاحها بصورة مستمرة وسريعة في مواقع العمل بالمدرسة ، بدلاً من ارسالها إلى قسم التقنيات التربوية بالمنطقة التعليمية ، أو إدارة التقنيات التربوية بالوزارة ، وهذا يوفر على الإدارة المدرسية كثيراً من الوقت والجهد . وهذا يستدعي تعيين فنيين بصفة دائمة في المدارس . وهذا ما أكده بعض نظار المدارس في اقتراحاتهم لتوفير الاجهزة والمواد التعليمية ، أو تخصيص ورش مجمعة بين كل مدارس متجاورة لصيانة واصلاح هذه الاجهزة .

٣ ـ تخصيص قاعات للعروض الضوئية ، وعدم الاقتصار على قاعة واحدة خاصة في المدارس ذات الكثافة الطلابية العالية ، والتي تضم اعداداً كبيراً من الفصول الدراسية ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تكون هذه القاعات مجهزة بوسائل الاعتام الثابتة مثل الستائر ،وشاشات عرض حديثة تتناسب مع سعة قاعات العروض الضوئية وعدد المشاهدين فيها .

٤ ـ إنشاء مكتبة مدرسية تكون بمثابة مركز لمصادر التعلم ، تحتوي على وسائل الاتصال التعليمية المختلفة ، المقروءة ، والمسموعة ، والمرئية التي تخدم المواد الدراسية المختلفة ، وتتيح للطلاب والمدرسين مجالاً واسعاً للبحث والدراسة والاطلاع . وهذا يتطلب تزويد مثل هذه المكتبات بمختصين فنيين لهم خبرة بهذا الموضوع من هذه المكتبات .

٥ ـ اصدار دليل للتقنيات التربوية خاص للمرحلة المتوسطة ، ويشتمل على جميع وسائل الاتصال التعليمية المختلفة المرتبطة بمناهج هذه المرحلة والمتوافرة لدى المناطق التعليمية ، وإدارة التقنيات التربوية بالوزارة ، ويتضمن طرق وأساليب استخدام هذه التقنيات ، وطريقة تقويمها ، والأنشطة التي يمارسها المتعلم أثناء وبعد الانتهاء من استخدامها .

٦ ـ أن يكون لجمعيات النفع العام في كل منطقة تعليمية مساهمات فعالة في تزويد بعض المدارس التي تفتقر إلى وسائل اتصال تعليمية ، خاصة وأن

العملية التربوية أصبحت في وقتنا الحاضر عملية مشتركة تساهم فيها جميع المؤسسات والهئيات في المجتمع .

ثانياً : في مجال التدريب :

١ ـ الاهتمام بالدورات التدريبية ، واعداد الخطة الكاملة لها ، بحيث تكون هذه الدورات تلبي احتياجات مدارس المرحلة المتوسطة ، من حيث زيادة عدد المتدربين من جميع التخصصات الدراسية في مجال التقنيات التربوية . وإن يتم عقد مثل هذه الدورات التدريبية بصورة منتظمة لجميع العاملين بالقطاع التعلميم من نظار وناظرات وموجهين ، وان لا تقتصر على المدرسين وحدهم ، وذلك لزيادة الاهتمام بمجال التقنيات التربوية في المدارس بزيادة وعيهم بأهميتها ودورها في العملية التربوية .

٢ ـ قيام كلية التربية وإدارة التقنيات التربوية ، ومركز التدريب التابعين لوزارة التربية ، بترتيب وتنظيم وتنسيق الدورات التدريبية بمجال التقنيات التربوية ، ووضع الاهداف العامة والخاصة لها . فنجاح دورات التدريب مرهون بالتخطيط العلمي السليم لها ، وبالخبراء المتخصصين الذين يشاركون في التدريب بجانب الرغبة المخلصة للمتدربين أنفسهم ، من خلال تقديم حوافز مادية ومعنوية أثناء التدريب وبعده .

ثالثاً : في مجال المواد والأجهزة التعليمية :

يمكن لوزارة التربية أن تقوم بتزويد المدارس بمزيد من المواد والأجهزة التعليمية وتحديث المتوافر منها . فيمكن أن تعمل على زيادة توفير بعض الوسائل التعليمية الهامة مثل جهاز الحاسوب ، ومكبس التثبيت الجاف ، وآلة تغليف الصور ، وأجهزة إنتاج الشفافات وغير ذلك ، بالإضافة إلى زيادة المواد التعليمية Software بشكل يتناسب مع عدد الأجهزة التعليمية المتوافرة في المدارس ، بحيث تحقق أهداف المنهج بدرجة كبيرة .

٢ ـ يمكن تخصيص ميزانية خاصة بوسائل الاتصال التعليمية في كل مدرسة من مدارس المرحلة المتوسطة المعنية بهذه الدراسة .

المراجـــع :

١ ـ الفرا ، فاروق : دور التقنيات التربوية في تطوير بعض عناصر المنهج المدرسي (الكويت المؤتمر التربوي السابع عشر جمعية المعلمين الكويتية ، ٢١ ـ ٢٦ مارس ١٩٨٧) ص ٨ .

٢ ـ العابد ، انور : دور التقنيات التربوية في اطار استراتيجية التربية العربية (الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٩) ص ٧ .

٣ ـ مركز البحوث التربوية ، وحدة الاجتماعيات : دراسة تقويمية مقارنة حول المواد الإجتماعية ودور الوسائل التعليمية في تدريسها بالمرحلة المتوسطة (الكويت ، وزارة التربية ١٩٨٧) ص ٦٥ ـ ٨٢ .

٤ ـ مركز بحوث المناهج ، وحدة العلوم : دراسة حول الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس العلوم للصف الرابع المتوسط (الكويت ، وزارة التربية ، ١٩٨٣) ص ١٨ ـ ٤٠ .

٥ ـ مركز بحوث المناهج ، وحدة اللغة الإنجليزية : دراسة حول الوسائل التعليمية في مجال تعليم اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة المتوسطة (الكويت ، وزارة التربية ، ١٩٨٠) ص ٥٩ ـ ٦٥ .

٦ ـ مركز بحوث المناهج : دراسة ميدانية لواقع التلفزيون التعليمي في المدارس الثانوية بالكويت (الكويت ، وزارة التربية ، مركز بحوث المناهج ، ١٩٨٠) ص ٨٩ ـ ٩٠ .

٧ ـ الحاج عيسى ، مصباح ، سعاد عبد العزيز الفريح : استخدام نظام الفيديو في التعليم في مدارس الكويت (الكويت ، المجلة التربوية ، كلية التربية جامعة الكويت ، العدد ١١ ، ديسمبر ١٩٨٦) ص ٩٥ ـ ١٠٣ .

٨ ـ الغزاوي ، محمد : تقويم مفهوم التقنيات التربوية وأهميتها في النظام التربوي ، دراسة مقدمة للمؤتمر التربوي السابع عشر تحت شعار التقنيات

التربوية ودورها في تطوير العملية التربوية ، ٢١ ـ ٢٦ مارس ١٩٧٨ ، بحوث المؤتمر ومشروع التوصيات (الكويت ، جمعية المعلمين الكويتية ، ١٩٨٧) ص ٤١ ـ ٤٢ .

٩ ـ بدران ، مصطفى وآخرون : تقويم تجربة التلفزيون التعليمي في بعض المدارس الثانوية بالكويت (الكويت ، وزارة التربية ، إدارة الوسائل التعليمية ، مراقبة التلفزيون التعليمي ، ٧٣ ـ ١٩٧٤) ص ١٢٨ ـ ١٣٩ .

١٠ ـ بدران ، مصطفى وآخرون : تقويم التلفزيون التعليمي في بعض المدارس الثانوية بالكويت (الكويت ، وزارة التربية ، إدارة الوسائل التعليمية ، مراقبة التلفزيون التعليمي ، ١٩٧٦) ص ١٢٧ ـ ١٢٨ .

١١ ـ بدران ، مصطفى وحسين حمدي الطوبجي : استخدام الافلام التعليمية بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت (الكويت ، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، ١٩٨٠) ص ١٠٨ ـ ١١٦ .

١٢ ـ المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي : دراسة مقارنة لواقع الوسائل التعليمية بدول الخليج (الكويت ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، ١٩٨٠) ص ب١٣٢ ـ ١٤١ .

١٣ ـ جمعية المعلمين الكويتية : المؤتمر التربوي السابع عشر ، التقنيات التربوية ودورها في تطوير العملية التربوية ، ٢١ ـ ٢٦ مارس ، ١٩٧٨ (الكويت ، جمعية المعلمين الكويتية ، بحوث المؤتمر ومشروعات التوصيات ، ١٩٨٧) ص ١٦ ـ ١٩ .

١٤ ـ المركز العربي للتقنيات التربوية : الأسبوع السنوي الأول للتقنيات التربوية ، بعنوان الافلام التعليمية ، ندوة قادة التقنيات التربوية في الاقطار العربية ، ١٨ ـ ٢٣ نوفمبر ، ١٩٨٧ (الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٧٨) ص ٤٧ ـ ٥٨ .

15 - Abu - Ras, Abdulla, Factors Affecting Teachers' Utilization of Elements of Educational Technology in Saudi Arabia. **Unpublished Doctoral**

Dissertaion, Indiana University, 1979.

16 - Abu - Jaber, Majed, « A Study of Factors Affecting the Use of Media in Instruction at Jordanian Community Colleges », **International Journal of Instructional,** Vol. 14 (1), 1987, PP 23 - 31.

١٧ ـ وزارة التربية ، دليل المناطق التعليمية (الكويت ، وزارة التربية ، ١٩٨٨) ص ١١١ .

18 - Kirkwood, Betty, **Essentials of Medical Statistics.** Boston: Blackwell Scientific Publications, 1988.